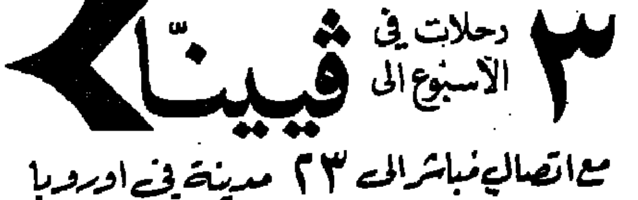


اردنية

الأنوار

٥٠ قرشاً

٨ صفحات

AL - ANWAR - Beyrouth 14 Novembre 1975 17e Année No. 5390

بيروت الجمعة ١٤ تشرين٢ ١٩٧٥ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٣٩٠



كرامي يعلن للهيئات الاقتصادية : اوامري لا تنفذ .. ولن استقيل

"من يريد التقسيم فليعلن ذلك صراحة"

عاد الوضع الامني والسياسي يشهد مزيداً من التدهور ، فبرزت امس ظاهرة القنص ، الى جانب الخطف ، مما جعل البقية الباقية من الاسواق تقفل ابوابها . وقد توجه وفد يمثل رؤساء الفعاليات الاقتصادية والعمالية الى السراي ليطالب الرئيس كرامي بتامين الحماية للاسواق والمؤسسات فرد رئيس الحكومة بقوله انه حريص على حماية الاقتصاد الوطني ، لكن الاوامر التي اعطاها لم تنفذ .

وكشف رئيس الحكومة عن مزيد من الصراع القائم داخل الحكم ، واعطى عدة امثلة عن عدم تنفيذ الاوامر ، وقال : اذا كانوا يريدون دفعي الى الاستقالة عن طريق الازدواجية وتعطيل الصلاحيات ، فانني لن استقيل .

وتحدث رئيس الحكومة عن باخرة السلاح في جونيه وقال : لقد صودرت شاحنة اسلحة للطرف الاخر ، ولم تقم القيامة . وتساءل بقوله : اذا كانوا يريدون التقسيم فليعلنوا ذلك ، اما اذا كانوا يريدون ضرب المقاومة الفلسطينية فانهم بذلك ينفذون مخططات اجنبية .

(التفاصيل على الصفحة الثانية) .

جلسة مجلس الوزراء

ومن جهة ثانية فان المراقبين لا يعلقون كبير اهمية على نتائج الجلسة الاستثنائية التي دعي مجلس الوزراء الى عقدها قبل ظهر غد السبت في القصر الجمهوري ، وذلك استناداً الى ما جرى في الجلسة السابقة .

وقد اتبع امس رد الرئيس كرامي على كلمة رئيس الجمهورية بصدد تعديل

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

■ الرئيس رشيد كرامي في مكتبه بالسراي امس (تصوير اسماعيل حمدان)

٧ قتلى و٤٠ جريحاً في عملية فدائية بالقدس

نفذ الفدائيون الفلسطينيون عملية جديدة في قلب القدس المحتلة امس رداً على قيام قوات العدو باطلاق الرصاص على المتظاهرين الفلسطينيين في الايام الاخيرة . فقد زرع الفدائيون عبوة ناسفة في ساحة صهيون ، انفجرت مساء ، مما ادى الى مقتل حوالي ٧ اشخاص وجرح ٤٠ آخرين كما ذكرت المعلومات الاولية التي اذاعتها اسرائيل رسمياً .

وقد اعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية : رداً على اطلاق النار الذي قامت به قوات العدو خلال الايام الماضية على المتظاهرين من المواطنين الفلسطينيين ، قام ثوارنا من مجموعة الشهيد الملازم نادر منى ، تنفيذاً للاوامر الصادرة اليهم من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، بوضع عبوات موقوتة ناسفة في ساحة صهيون انفجرت في الوقت المحدد لها في الساعة السابعة مساء ، وادى انفجارها الى خسائر مادية وبشرية كبيرة .

قتلى وجرحى

« وعلى الفور هرعت اعداد كبيرة من سيارات الاسعاف ونقلت القتلى والجرحى ، كما حضرت قوات كبيرة من الشرطة والحرس المدني ، وقامت باخلاء المنطقة واغلاقها في وجه المشاة والسيارات .

« وكانت خسائر العدو على الشكل التالي :

١ — قتل وجرح عدد كبير من المستوطنين الصهاينة .

٢ — تدمير اجزاء كبيرة من الابنية المحيطة بالساحة .

٣ — تدمير واجهات عدد من المحلات .

٤ — تدمير عدد من السيارات .

« وعلى اثر ذلك شنت سلطات العدو حملة تفتيش واعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين . وقد تمكن ثوارنا من العودة الى قواعدهم سالمين » .

● وفي دمشق ، اعلن ان منظمة « فتح » خططت للعملية ونفذتها .

● وفي القدس المحتلة ، اعلن البوليس الاسرائيلي ان القنبلة التي يبلغ وزنها عدة كيلوغرامات وضعت في صندوق للبريد ، وان انفجارها ادى الى مقتل ٧ اشخاص ، وجرح ٤٠ آخرين .

القدس المحتلة — ي.ب ، وص.ف ، ر

قتيلان بمحاولة اقتحام المطار

حواجز المسلحين تشل الحركة بالعاصمة واطلاق سراح ٧٥ مخطوفاً





■ المكان الذي قتل فيه المسلحان بالمطار ، وتبدو آثار الدماء على الارض

حوادث الخطف التي حصلت يوم الاربعاء ، انعكست على حالة الاسواق في بيروت امس ، فاقفلت منذ الصباح ، ومنعت الحواجز المسلحة المواطنين من الوصول الى المنطقة الخضراء .

ولعب اطلاق النار في الهواء دوره خاصة في منطقة القنطاري وزقاق البلاط ، فضلاً عن اعمال القنص ، والاشتباك في المطار الذي ادى الى مقتل مسلحين اثنين اقتحما عنابر شركة طيران « بان اميركان » .

اما في الضواحي وخاصة الشياح وعين الرمانة والحدث والليلكي وكفرشيما وسن الفيل والنبعة والكرنتينا ، فقد استمرت اعمال الخطف ، ولكن بصورة محدودة ، فيما نشط القناصة ، كالعادة ، بين النبعة من جهة ، وسن الفيل والسيوفي في الاشرفية من جهة ثانية .

وكذلك برز دور اللصوص المتسترين بالالبسة الكاكية ، فركزوا نشاطهم على تجار الطحين واصحاب شاحنات نقل الطحين المتوجهين الى المطاحن في محلة النهر وراحوا ينصبون لهم الكمائن ويسلبونهم على طريق المسلخ وشارع سامي الصلح .

وعلى صعيد الجثث ، فقد وجدت اربع جثث امس : اثنتان خلف مبنى وزارة الزراعة قرب قصر العدل وثالثة تحت جسر شارل حلو ورابعة قرب نهر الكلب تبين انها لعبد الحسن شرتوني من الشياح والذي كان مخطوفاً .

وفيما يلي عرض للاحداث كما وردت الى قوى الامن الداخلي :

في بيروت ، ومنذ الصباح الباكر ، اقيم حاجز مسلح في محلة الباشورة

— البقية على ص ٨ عمود ٥ و٦ —

لجنة التنسيق : اطلاق سراح المخطوفين فوراً

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعاً مساء امس برئاسة الرئيس رشيد كرامي ، اتفقت خلاله على ضرورة اطلاق سراح جميع المخطوفين خلال الايام الثلاثة الاخيرة فوراً . وقد تم بالفعل اطلاق سراح ٧٥ مخطوفاً وذكرت التقارير الرسمية ان اكثر من ٥٠ شخصاً خطفوا امس ، قد اعيد معظمهم فوراً بواسطة لجان الارتباط .

وبين الذين تم الافراج عنهم جورج صومو سائق سيارة رئيس بلدية برمانا السيد جورج اشقر ورفيق

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

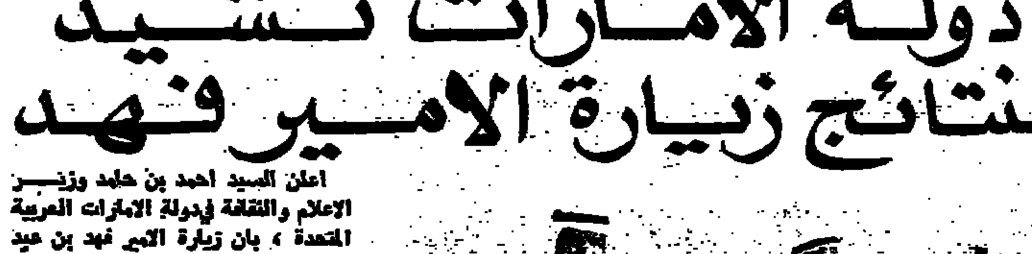
البلاغ العسكري عن حادث المطار

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

في الساعة ٨،٣٠ من صباح اليوم (امس) تمكن مسلحان من دخول مرآب « شركة الخطوط الجوية الهندية » في مطار بيروت الدولي ، فطوقت قوة من مغاوير الجيش المكان وتبادلت معهما اطلاق النار . وقد اسفر الاشتباك عن مقتل المسلحين .

تولى القضاء العسكري التحقيق لكشف ملابسات الحادث .

دولة الامارات تشيد بنتائج زيارة الامير فهد

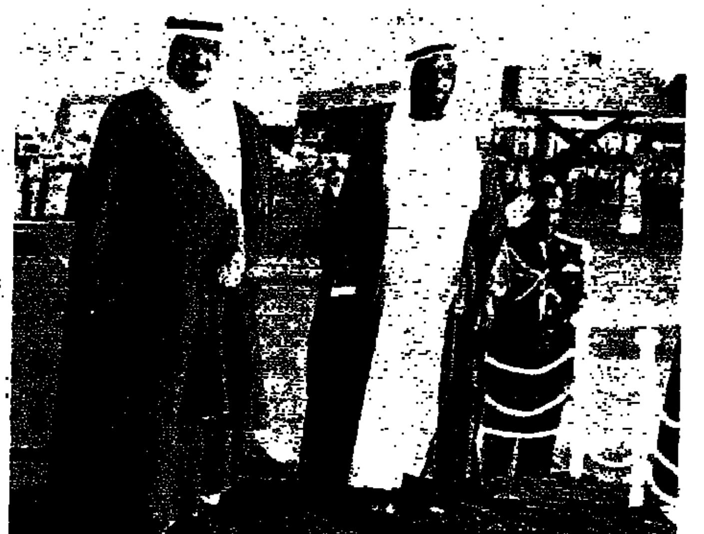


اعلن السيد احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة ، بان زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء لدولة الامارات كانت زيارة تاريخية بالنسبة لهذه المنطقة .

وقال : لقد استطاع الامير فهد رغم قصر مدة الزيارة ان يعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع الشيخ زايد بن سلطان واخوانه نائب رئيس دولة الامارات والحكام .

وقال الوزير في تصريحه لمندوب « وكالة الانباء السعودية » ان هذه اللقاءات والاجتماعات اسفرت عن نتائج هامة من شانها تعميق الصلات الاخوية القائمة بين دولة الامارات والمملكة ، وتنعكس ابعادها بالتالي على منطقة الخليج والجزيرة العربية باسرها ، وان المرحلة التي تجتازها امتنا العربية الان تفرض علينا مزيداً من الترابط والتآزر في الداخل والخارج وتدعو الى مزيد من الصلات الاخوية والودية التي تسهم في الاستقرار والرفاهية للشعب العربي في الخليج وتؤدي الى بناء قاعدة عربية سليمة

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —



■ الشيخ زايد بن سلطان والامير فهد بن عبد العزيز في مطار ابو ظبي .

الامير سلطان يواصل زيارته الى فرنسا

باريس — من موفد « الانوار » :

اقام وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج حفل عشاء مساء امس الاول ، للامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي دعي اليه الوفد المرافق للامير وحضره نائب وزير الدفاع الفرنسي ، وكبار القادة الفرنسيين والسفير السعودي في باريس والملحق العسكري السعودي .

وقام الوزير بورج بتقليد الامير وسام ضابط اكبر من وسام جوقة الشرف ، كما قدم للامير عبد الرحمن الفيصل وسام الكومندور من الدرجة الثالثة .

وقدم الامير وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى للوزير بورج ، وممثله لنائبه الجنرال اسانس .

المبعوث البابوي يستقبل وفد الرابطة المارونية واده

واصل المبعوث البابوي نيافة الكاردينال باولو برتولي امس ، سلسلة اتصالاته بالشخصيات اللبنانية المعنية بالازمة القائمة في نطاق المهمة التي يقوم بها للمساعدة في ايجاد حل يقوم على المحافظة على وحدة لبنان وشعبه . وقد استقبل لهذه الغاية في مقر السفارة البابوية في حريصا وفد الرابطة المارونية ورؤساء الرهبانيات اللبنانية والعميد ريمون اده وعدداً من كبار رجال الدين .

ومن الساعة ٩،٣٠ حتى ١١،١٥ قبل ظهر امس ، استقبل المبعوث البابوي الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية ، الذين قدموا له ملفاً كاملاً عن الاحداث اللبنانية مرفقاً بمجموعة من الصور .

ولدى مغادرة رؤساء الرهبانيات مقر السفارة البابوية ، ادلى الاباتي شربل قسيس بتصريح قال فيه : جئنا نشكر موفد قداسة البابا ، ونعرب له عن تقديرنا الخالص لاهتمام قداسته بوضع لبنان .

واضاف : وقد تكلمنا عن القضية وعرضنا لنيافة الكاردينال برتولي ملفاً خاصاً حولها ، وابدينا له وجهة نظرنا فيها ، فابدى لنا هو بدوره وجهة نظره .

وقال الاباتي قسيس : ولنا ملء الثقة ، بان مهمته سوف تتكلل بالنجاح لما فيه وحدة لبنان ارضاً وشعباً ، وهذه رغبة لنا نامل من

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

معلومات دبلوماسية عن حل اوروبي لازمة لبنان يقترح اقامة نظام فدرالي

قبل ان ينهي الكاردينال باولو برتولي ، مبعوث قداسة البابا مهمته في لبنان اعلن في باريس ان مبعوث الحكومة الفرنسية السيد كوف دي مورفيل سيصل الى العاصمة اللبنانية في مطلع الاسبوع المقبل بعدما وافق مجلس الوزراء على قبول المبادرة الفرنسية ، وقد رافق هذه التطورات معلومات دبلوماسية اجنبية عن حل اوروبي لازمة لبنان يقترح قيام حكم فدرالي على غرار الاتحاد الفدرالي السويسري .

والحل الاوروبي المزعوم يعتبر في راي الاوساط الدبلوماسية الاجنبية بديلاً عن فكرة التقسيم ، بحيث تقوم في لبنان ولايتان تتمتعان بحكم ذاتي ، على ان تبقى بيروت العاصمة الفدرالية مع ما يستتبع ذلك من تنظيمات سياسية وامنية واقتصادية .

ولكن يبدو من جهة ثانية ، ان التفاؤل الذي رافق مهمة المبعوث البابوي ما زال بذات الحرارة والمستوى عند الذين تفاءلوا يوم وصوله الى لبنان ، وياملون ان تنجح مساعيه التي تحظى بترحيب وتجاوب جميع الاطراف المتقاتلة والمعنية بالازمة .

وجدير بالذكر ان الوساطة الفرنسية ، التي ظلت حتى يوم امس عرضاً بلا طلب او بلا تحرك ، ما زال اصحابها ينتظرون اشارة الانطلاق ليبدأوا تحركهم في اتجاه اوسع من الاتجاه الذي تسير فيه الوساطة البابوية كما يقول احد السياسيين المطلعين الذي قدم من فرنسا مؤخراً بعد ان امضى هناك فترة شهر تقريباً كان على اتصال

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

الاسد وعرفات يبحثان التطورات الايجابية في لبنان

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد ياسر عرفات وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة التي استغرقت اكثر من ساعتين ، بانه جرى خلالها عرض الوضع في المنطقة العربية ، والتطورات الايجابية للوضع في لبنان ، والانتصارات

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

محادثات امير قطر بايران تتناول الامن بالخليج وفي المحيط الهندي

طهران — من عادل الياس :

كان شاه ايران في استقبال الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير قطر لدى وصوله الى طهران امس - كما كان في استقباله في مطار مهر اباد رئيس الوزراء امير عباس هويدا ، ورئيس مجلس الشيوخ جعفر شريف امامي ، ورئيس مجلس النواب عبد الله رياضي ، ووزير الخارجية عباس علي خلعتبري ، ورئيس الاركان الايراني .

وقدمت فتاة صغيرة باقة من الزهور الى امير قطر . وبينما كان النشيدان يعزفان ، كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة احتفاء بقدوم الامير ، وقد حلقت اسراب من طائرات « الفانتوم » في سماء المطار ترحيباً بالضيف القطري . ثم توجه الموكب الرسمي الى ميدان شهيان هار ماهر حيث توقفا هناك . وتوجها الى منصة خاصة حيث قدم امين العاصمة الى الضيف القطري مفتاح العاصمة ، ثم القى كلمة ترحيب وتسلم هدية من اهالي طهران . وبعدها توجه الموكب الرسمي الى قصر كلوستان مخترقاً شوارع العاصمة التي غصت بالاهالي . وفي قصر كلوستان تبادل الشاه والامير ارفع الاوسمة .

اهمية اللقاءات الثنائية

وكان امير قطر قد اعلن في بيان رسمي عن زيارته لايران بان اللقاء الشخصي على اعلى المستويات ، هو من اعظم الخطوات اثراً وابعدها مدى ، لتدعيم الروابط بين الشعوب والدول ، وخاصة تلك التي تجمعها

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

ناطق عسكري يوضح ما ذكر عن ثغرات الشريط الشائك

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

ذكر بعض الصحف صباح ١٢ — ١١ — ٧٥ ان اسرائيل قد فتحت عبر الشريط الشائك داخل حدودها ثغرتين : الاولى بطول ثلاثة كيلومترات بين رميش ويارون ، والثانية بطول مائتي متر مقابل بلدة كفركلا ، كما تحدثت هذه الصحف عن تحركات الجيش اللبناني على الحدود الجنوبية واخلاء بعض مراكزه .

بعد التحقيقات التي اجريت لم تثبت صحة هذه المعلومات باستثناء عبور القوة الاسرائيلية يوم ١٠ — ١١ — ١٩٧٥ من بوابة عبر الشريط مقابل بلدة كفركلا واقامتها حاجز تفتيش ، وقد صدر بلاغ بتصدي مدفعيتنا لها في حينه ، علماً بان مثل هذا الشريط لا يعيق اية عملية عدوانية .

اما بشان تنقلات الجيش وتحركاته فلا حاجة للتذكير بانها من الامور العسكرية الصرف ، بحيث لا تسمح القوانين التحدث عنها على صفحات الصحف خدمة للعدو .

الحرب المستحيلة والسلام المستحيل ؟

الحرب الاهلية في اسبانيا كانت بروفة للحرب العالمية الثانية ، وبالتالي لتغيير خريطة اوروبا فهل تكون الحرب الاهلية في لبنان بروفة للحرب العربية — الاسرائيلية وبالتالي لتغيير خريطة الشرق الاوسط ؟

الذين يردون بالايجاب ينطلقون من نظرة تتجاوز التشابه الكبير بين الحرب في لبنان والحرب في اسبانيا سواء لجهة تحول لبنان الى مختبر للسلاح الجديد كما كانت اسبانيا . او لجهة صراع القوى والدول بشكل غير مباشر فوق ارض الوطن الصغير الى حد ان الحرب التي يسميها الرئيس كرامي حرباً بين اللبنانيين تكاد تكون حرباً عالمية مصغرة .

واصحاب هذه النظرة يقولون ان استعراض الاسباب والمطالب التي يقال انها وراء هذه الحرب يكفي للاقتناع بان الحرب ليست من اجل هذه الاسباب والمطالب . او ليست من اجلها وحدها . بل ان هذه الحرب لن تحقق اي مطلب ولن تزيل اي سبب .

فالذين يقولون ان الحرب هي حرب سياسيين يعرفون ان الحد المفروض ان يتوقف عنده الجميع هو حد المناوشات . وبالتالي فان الاختراق العميق ممنوع على هذه الجبهة . فضلاً عن تغيير الحكام .

والذين يقولون ان الحرب هي حرب سياسية يعرفون الجدار الذي يتوقفون عنده . فحين يقول فريق ان الاحداث ستستمر اذا لم يتم تعديل الدستور ، ويقول الفريق الاخر ان الاحداث ستستمر في حال تعديل الدستور ، فمعنى ذلك هو استمرار الاحداث من دون نتيجة .

والذين يقولون ان الحرب هي حرب لبنانية — فلسطينية فقط ، يعرفون ايضاً ان اللبنانيين لا يستطيعون القاء الفلسطينيين في البحر ، ولا يريدون ذلك . ويعرفون ان الفلسطينيين لا يستطيعون القاء اللبنانيين في البحر واقامة دولة فلسطينية تكون بمثابة بدل عن ضائع ، ولا يريدون ذلك .

والمقاومة تستطيع ان تاخذ من السيادة لكنها لا تستطيع ان تاخذ من النظام . ولا تريد ذلك ايضاً وما تاخذه المقاومة من السيادة ليس ربحاً لها . بل هو خسارة للبنان وخسارة للمقاومة . فضلاً عن ان المقاومة لا تستطيع ان تعطي المسلمين ما تاخذه من الدولة اللبنانية .

والذين يقولون ان هذه الحرب هي حرب السيادة ، يعرفون ان السيادة لا تفرض بواسطة فريق مسلح بل بواسطة الدولة .

كذلك الامر بالنسبة الى القضية الاجتماعية وموضوع الحرمان والمحرومين .

وبالتالي فان استمرار هذا الوضع لا يعني سوى الوصول الى السلام المستحيل والحرب المستحيلة . اي الحرب التي لا انتصار فيها مهما طالت . بل مهما حدث من انتصارات عسكرية .

ومن هنا التساؤل عن سر استمرار الحرب التي يعرف الجميع حدودها ونتائجها سلفاً . فهي ليست حرباً مجانية . ومن هنا الشعور بانها مجرد بروفة لحرب في المنطقة .

لكن البعض يقول ان هذا التصور مبالغ فيه . وان الدولة لا تزال قادرة على وقف الحرب . ولا يكفي ان يستاء الرئيس فرنجية من اعمال الخطف والقتل والسرقة ، وان يشمئز الرئيس كرامي ، وان يتاسف الرئيس شمعون . فلا بد من ان يغضب هؤلاء ويامروا بوقف كل شيء بالقوة . وان يفكروا في ايجاد حل للازمة .

والمشكلة هي انه لدينا لجنة للحوار ولجنة للتنسيق ولجنة للارتباط وليس لدينا لجنة للحكم .

فهل يصبح مجلس الوزراء المفتوح هذه اللجنة ؟

رفيق خوري

BOUTIQUE CAMOMILLE

بسبب الظروف الراهنة تعلن الى زبائننا الكرام عرض مجموعة الازياء الجديدة

لشتاء ٧٥ـ٧٦

وذلك في ريفون : اوتيل سان روك ، ت ٩٥٠٠٧٦ وفي القليعات : كورنيش القليعات ، ت ٩٥٠٠٤٧ عرض خاص حسم ٥٠ ٪ على كل الاصناف .

دائرة اعلانات "دار الصياد"

بسبب الاحداث الراهنة

انتقلت دائرة اعلانات "دار الصياد" موقتاً الى الحازمية .

ترجو اصحاب العلاقة الاتصال على ارقام الهاتف : ٤٥٢٧٠٠ و ٤٥٠٩٢٣

هكذا صدر الأصل

دعوة لجنة الاصلاح السياسي للاجتماع اليوم
مجلس الوزراء يجهض اعمال هيئة الحوار

دعيت لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني الى عقد اجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم . وقد اهتم الرئيس كرامي بالتهيئة للاجتماع واجرى سلسلة اتصالات مع اعضاء اللجنة لحثهم على الحضور .

وقد شملت الاتصالات العميد ريمون اده الذي بحث مع رئيس الحكومة موضوع توقيت اجتماع اللجنة قبل يوم من عقد جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمناقشة الموضوع نفسه الذي تبحثه اللجنة ، وهو الاصلاح السياسي .

وذكرت اوساط العميد اده بان الجهات العليا تسعى لالغاء هيئة الحوار واجهاض اعمالها ، بحيث تتولى بنفسها هذه المهمة .

الياقي يزور كرامي

وكان الرئيس عبد الله الياقي قد قام امس بزيارة الرئيس كرامي في ديوانه بالسراي ، واجتمعا ساعة كاملة تم خلالها تبادل وجهات النظر بالنسبة للاحداث الراهنة ، وفي نفس الوقت اطلع الرئيس الياقي رئيس الحكومة على نتائج اجتماع لجنة الاصلاح السياسي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي وما دار فيها من مناقشات ، بينما ابلغ الرئيس كرامي الرئيس الياقي مضمون نتائج اجتماع مجلس الوزراء الاخير .

وفي هذا المجال تقول بعض المصادر السياسية ان فكرة الغاء لجنة الاصلاح السياسي اصبحت واردة خصوصا بعد الاعلان في مجلس الوزراء بان اصلاحات سياسية ستدرس في الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء ، ولا تستبعد تلك المصادر ان يكون رئيس الحكومة استدعى الرئيس الياقي ليبلغه ذلك ، او على الاقل لكي يتقف على عمل لجنة الاصلاح بانتظار ما سيتخذه مجلس الوزراء من توصيات في هذا المجال .

واكدت مصادر اخرى ان رئيس الوزارة كان يوم امس متجهما وتبدو على وجهه علامات الاشمئزاز والحزن نتيجة للاوضاع الراهنة ، خصوصا وان جلسة مجلس الوزراء لم تحقق الاهداف التي كان يصبو اليها لان اختلافا جذريا في وجهات النظر كان باديا من خلال ما جرى داخل الجلسة .

حزن وتشاؤم

وقال الرئيس الياقي اثر انتهاء الاجتماع : ان زيارتي للرئيس كرامي طبيعية ، اذ انني منذ مدة لم التق به وما عندي شي سياسي اقوله لكم .

واضاف : نحن نعمل جهدنا لكي نخدم بلدنا وذلك بجميع الطرقات والاساليب المشروعة والممكنة . ولكن الجميع على علم بان هيئة الحوار ولجنة الاصلاح السياسي ليس لها سلطة تشريعية ، وان كل ما نقوم به هو تقديم اقتراحات ، وهذه الاقتراحات يمكن ان تسهل مهمة السلطة التشريعية التي لها الكلمة الفصل في هذا الموضوع .

وسئل عن رأيه بالاوضاع فقال : استغرب واتالم لما يجري في البلاد خصوصا بالنسبة لعمليات الخطف . وانا حزين لان كل ما يجري هو من غير تقاليدنا ، والمطلوب ان ننتهي من هذه المحنة ونساعد رئيس الحكومة في تحقيق الامن وعودة الاستقرار الى ربوع لبنان .

الاخوي يشكو من اخفاء الحقائق عنه

اتهم المذيع شريف الاخوي بعض المراجع الرسمية غير المدنية ، باخفاء بعض الاخبار عنه ، بشكل عرقل قيامه باطلاع المواطنين عبر الاذاعة على جميع الحقائق ليتصرفوا في ضوئها .

وقال : اذا بقيت هذه المراجع تتصرف بمثل هذا المنطق ، « فسأفجر القنبلة » واذهب الى منزلي .

وجاء موقف الاخوي هذا بعد ان حاول امس عدة مرات الاستفسار عن حادثة المطار ، فقيل له اكثر من مرة من قبل هذه المراكز انه لا توجد في المطار اية حادثة .

كرامي يستقبل السفير الاميركي

الرئيس كرامي يرحب بالسفير الاميركي غودلي

استقبل الرئيس كرامي في مكتبه بالسراي امس ، السفير الاميركي السيد جورج غودلي لمدة نصف ساعة. وقد اعرب السفير الاميركي باسم حكومته عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم جميع انواع المساعدات الى الحكومة اللبنانية لخروج لبنان من ازمته الحالية ، وان بلاده حريصة على استقلال وسيادة لبنان .

ولدى مغادرته السراي ، رفض السفير الاميركي الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول : كان لقاء جيدا .

وتعليقا على الزيارة قال الرئيس كرامي : كان استعراضا لتطورات الوضع والتأكيد على موقفهم في تأييد الحكومة لجهودها الرامية الى تأمين الامن وتطوير البلاد بما يتفق مع اهداف ورغبات ابناء الشعب اللبناني .

كرامي يكشف امام الهيئات الاقتصادية والعمالية عن مزيد من ملابسات الصراع داخل الحكم
"اوامري لا تنفذ لكنني لن استقيل"

كشف الرئيس رشيد كرامي امس عن مزيد من ملابسات الصراع داخل الحكم ، وبدا اكثر تشاؤما بمستقبل الاوضاع حين ابلغ رؤساء الهيئات الاقتصادية والعمالية الذين جاؤوا يطالبون بحماية الاسواق التجارية والمؤسسات الصناعية ، انه مصر اكثر منهم على حماية الاقتصاد الوطني عن طريق قوات الامن الداخلي او الجيش ، الا ان الاوامر التي يعطيها لا تنفذ .

وقال الرئيس كرامي انه سبق واعطى تعليمات لتامين حماية المنطقة الخضراء بواسطة الجيش وعن طريق انزال ٣٠٠ عنصر ، الا ان تعليماته لم تنفذ بسبب وجود ازدواجية في السلطة .

وبدا رئيس الحكومة اكثر تشاؤما حين تساءل : اذا كان التقسيم هو المطلوب ، فاننا ندعو الاخوان الى اعلامنا بالامر ودون ان يؤدي ذلك الى خراب البلد ، اما اذا كانت الغاية هي تنفيذ خطة تقضي بضرب المقاومة الفلسطينية ، فان هذه الخطة قد حققت اهدافها جزئيا ، ولكن اللبنانيين المشهورين بحذاقتهم يكونون قد نفذوا الخطط الخارجية التي تتناقض مع مصالحهم . واذا كانوا يتحججون بحدوث تجاوزات فلسطينية ، فان هذا يعود الى ضعف الدولة ، وتداعي اجهزتها .

■ ممثلو الهيئات الاقتصادية لدى مغادرتهم مكتب الرئيس كرامي في السراي ، ويبدو السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة والسيد فكتور قصير ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

وعندما قال رئيس جمعية تجار بيروت للرئيس كرامي بان الصلاحيات المعطاة لقوات الجيش المرابطة في المنطقة الخضراء هي قليلة ، كما ان عددها ضئيل ، رد الرئيس كرامي قائلا : ان الاوامر اعطيت للتواجد بكثافة ، وعدم وجودها في المنطقة الخضراء دليل على عدم تنفيذ الاوامر المعطاة .

امثلة عن عدم تنفيذ الاوامر

واورد الرئيس كرامي مثلين على عدم تنفيذ الاوامر ، فقال : لقد اعطيت الاوامر من اجل فتح طريق الدامور بالقوة ، الا انها لم تنفذ رغم تكرارها طيلة اربعة ايام . وقد فتحت الطريق بوسائل اخرى غير الجيش .

اما الحادث الثاني فيتعلق باوامر اعطيت من اجل ازالة حاجز مسلح يخطف المواطنين على طريق الجمهور ، الا انه تبين ان السير على الطريق قد حولت وجهته ، وبقي الحاجز مكانه .

واضاف : اذا كان الهدف من وراء ازدواجية الصلاحيات ، دفعي الى الاستقالة ، فانني لن استقيل ، وسابقى في الحكم .

وفيما يتعلق بالسلاح ، قال : طالما هناك استمرار في استيراد الاسلحة ، فان المشاكل ستستمر . وعندما عالجت قضية باخرة الاسلحة تصرفت كرجل دولة .

توقيف شاحنة للطرف الاخر

وتساءل عن اسباب اثارة هذه الضجة حول طلب مصادرة باخرة الاسلحة ، ومنعها من تفريغ حمولتها ، وقال : لقد اوقفت شاحنة اسلحة للطرف الاخر في ظهر البيدر دون حدوث اي ضجة .

وتابع : اذا كان هناك من هو متضايق حاليا من وجود الفلسطينيين في لبنان ، فهم تواجدوا فيه منذ عام ١٩٤٨ . وبامكان الذين انتظروا منذ هذا التاريخ ، ان ينتظروا فترة قصيرة فقط ، حيث تشير الاجواء السياسية الى بوادر مريحة لحل القضية .

وانهى كلامه قائلا : ان الحل هو ببناء دولة عصرية ، وفقا لمقومات واسس جديدة .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وفدا يمثل رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية للبحث معهم في الاوضاع الراهنة ، وحماية المؤسسات الاقتصادية ، ونتائج الاحداث الاخيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي .

وحضر الاجتماع السادة : عدنان قصار ، غبريال بدارو ، وفيق النصولي ، وليد نجا ، غازي جبر ، جو كيروز ، فيكتور قصير ، جوزف جمجمع ، جورج عسيلي ، نعمان الازهري عن الهيئات الاقتصادية . توفيق ابو خليل ، الياس الهبر ، نقولا برباري ، درويش الراعي ، وعفيف حريز .

دعوة هيئة الحوار للاجتماع

وكان اول المتحدثين رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان قصار ، حيث توجه بكلامه الى الرئيس كرامي بقوله : دولة الرئيس لقد بقيت ثمانية ايام بلياليها تعالج قضايا الامن في السراي حتى توصلت الى اتفاق وقف اطلاق النار . فلماذا لا تجتمع هيئة الحوار الوطني على غرار ما فعلت ، للتوصل الى صيغة سياسية ترضي جميع الفرقاء ، وتضع حدا للحوادث ؟

ثم طلب رئيس جمعية الصناعيين حماية المؤسسات الصناعية ، والمعامل ، خصوصا بعد اعمال الحرق التي لحقت بالعديد منها ، والتعدي الذي يجري على بعض هذه المعامل من قبل المسلحين . فوعد الرئيس كرامي بايلاء هذا الموضوع الاهمية الكافية .

وعندما طلب السيد فيكتور قصير تامين المزيد من قوى الامن لحماية المنطقة الخضراء ، طلب اليه الرئيس كرامي ان يذهب شخصيا للتجول في الاسواق التجارية ، والاجتماع بالمسؤول الامني العقيد طبارة ، والاطلاع منه على الحواجز الثابتة ، والدوريات المتجولة .

كما تحدث عدد من قادة الاتحادات العمالية ، فطالب السيدان الياس الهبر ، وتوفيق ابو خليل ، بتامين الحماية اللازمة للمؤسسات الاقتصادية ، لضمان ديمومة عمل العاملين فيها ، وضرورة وقف القتال ، واللجوء الى الحلول السياسية .

تصريح القصار

واثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد عدنان القصار بالتصريح التالي : انني وزملائي ممثلي الفعاليات الاقتصادية والعمالية ، ابلغنا الرئيس رشيد كرامي قرار الاجتماع المشترك الذي عقدناه سابقا ، والقاضي بدعوة هيئة الحوار للاجتماع بصورة متواصلة حتى الوصول الى حل نهائي للازمة السياسية .

واضاف : ان الفعاليات الاقتصادية والعمالية اصبحت مقتنعة بان حل

— البقية على الصفحة ٣ —

جنبلاط : هذه هي النقاط الاساسية في الميثاق الوطني

واصل السيد كمال جنبلاط امس رده على بيان الرهبانيات الصادر عن مجمع الكسليك . وقد ذكر في الحلقة الثالثة من هذا السرد بالنقاط الاساسية من الميثاق الوطني .

واستهل جنبلاط الحلقة الثالثة بالقول :

ان الميثاق الوطني ، كما توضح للقيمين عليه ولمؤسسي فكرته ، كان اذا هذا التوافق العام على ثلاثة مبادىء رئيسية :

الاول العدول عن المطالبة بالحماية الاجنبية من قبل فريق من المسيحيين لا كل المسيحيين .

الثاني ، العدول عن المطالبة بعودة الاقاليم الاربعة ، بما فيها بيروت الى سوريا ، والقبول بالكيان اللبناني على اساس عروبته المرتكزة تاريخيا الى ماضيه وتراثه على مدى الف و ٢٠٠ سنة من التاريخ السابق لتجربة ١٨٦٤ الطائفية ، وفي نطاق الاستقلال التام الناجز بدون امتياز ، ولا معاهدة ، ولا اي لون من الوان



■ السيد كمال جنبلاط يتحدث في ندوته الصحفية امس ■ (تصوير محمد شبو)

المداخلة الاجنبية وفي اطار سياسة عدم الانحياز بين شرق او غرب ، اي بين مجموعة الدول الشيوعية والاشتراكية ، وبين مجموعة الدول الغربية .

وهنا يبرز تحوير مفكري ورؤساء الرهبانيات في جعل كلمة « لا شرق ولا غرب » ، تؤول في غير ما قصده رياض الصلح وبشارة الخوري عندما كانا يقولان بها .

ثالثا : يتضمن الميثاق فكرة التطور بالانظمة اللبنانية ، السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وفي طليعتها الغاء النظام الطائفي السياسي ، وتحديث الادارة كما نص على ذلك الميثاق الوطني المعبر عنه في وثيقة بيان حكومة رياض الصلح الاولى .

ثالوث الميثاق

ان هذا الثالوث هو الذي يؤلف الميثاق الوطني ، وكل ادعاء مغاير لهذه المبادىء الثلاثة ، هو تحوير للواقع وتفسير مغرض او خاطىء ، يدخل من ضمن هذه الذهنية الانعزالية التي عودتنا ان تحور وقائع التاريخ اللبناني نفسه لاجل غاياتها السياسية الانعزالية .

ومن هذا المنطلق يصح لنا ان نقول ان هناك فريقا لم يلتزم بالميثاق وبافكاره الرئيسية الثلاثة ، بل ظل يدس على هذا الميثاق ويتآمر على استقلال لبنان التام الناجز ، القائم بدون حماية صريحة او ضمنية ، ويحاول جر السياسة الخارجية في عهد الاستقلال الى الخروج عن السياسة العربية ، وعن خطة عدم الانحياز ، التي انتهجها بكل لباقة الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح .

كما كان هذا الفريق يحاول دائما الانتقاض على سياسة المشاركة في القضية الفلسطينية التي انتهجها ايضا الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح ونفذاها الى درجة الاشتراك الفعلي من جانب الجيش اللبناني وجيش التحرير العربي المنطلق من لبنان في حرب ١٩٤٨ ، وذلك باجماع الصف الوطني اللبناني ، ولم يشذ احد عن القول بهذه المشاركة ، لانها كانت من صلب الفكرة اللبنانية العربية ، ومن صميم التزام لبنان التاريخي بقضايا العرب ، وبمواجهة الاستعمار ايا كان على مدى الف و ٢٠٠ سنة من التاريخ .

وبعد ان اتهم جنبلاط عهد الرئيس شمعون بانتهاج سياسة المحاور ، وبالالتزام الرسمي بمشروع ايزنهاور ، انتقل الى الحديث عن « دور الرهبانيات » كما اتهم رؤساء الرهبانيات بالانحراف عن النهج المسيحي .

الفلسطينيون جسد المسيح الحي

وقال مخاطبا رؤساء الرهبانيات : وانتم لا تدركون ان هذا الفريق من الفلسطينيين الذين شبههم كاهن ماروني في كنيسة مار جريوس باحدى عظاته الشهيرة بجسد المسيح الحي بيننا ، عبر الالام والصلب المتواصل الذي يواجهونه ، ان هذا الشعب الفلسطيني هو بحاجة الى السوط ليطرد من الهيكل القدوس هيكل اورشليم — لو كانت القداسة تكمن في الاماكن والحجارة وليست في ذات الانسان — المستعمرين الجدد لاركان الهيكل وسامكي دم المسيح وناقضي شريعته .

ومن هذا المستوى يعوزكم ان تروا الاشياء كما هي وبينكم اساتذة حقوق ولاهوت وما سوى ذلك ، بان الوجود الفلسطيني في لبنان هو شبيه بمنظمة جيش حليف وشبه بحكومة في المنفى وبشكل مؤقت ، وقد اعترف بها العالم واصبح لها حركة ومؤسسات في الامم المتحدة ، وانتم ستكرون عليها حق الوجود في بعض المخيمات التي قد لا تتجاوز بضع كيلومترات مربعة على ارض لبنان ، والتي هي ليست ارضكم وحدكم ، ولو كنت راهبا او رئيسا لدير او رهبنة ، لكنت اقتطعت من ارض هذا الدير النصف وازود ، ومن عقارات الرهبنة النصف وازود ، ومكنت هؤلاء النازحين عن ديارهم الى البقاء على هذه الارض ومعالجتها ، والانتفاع منها . وهذا هو معنى الضيافة في المعنى المسيحي الحقيقي الذي تتحدث عنه الاناجيل ، ايضا امتدادا للتقليد الشرقي المتجلي في الاسلام على حقيقته على اعتبار ان الله يتشخص في صورة كل ضيف لانه في النهاية هو اي الحق الضيف في كل نفس .

قال الشيخ امين الجميل في تصريح له امس : ان المرحلة التي يجتازها لبنان اليوم ، هي مرحلة هدنة من اجل تفاهم وطني صادق ومخلص باخذ بالاعتبار جميع المعطيات التي تشكل تطمينات لفريق كبير من اللبنانيين .

واضاف : ان هذه المعطيات المطمئنة اوضحتها الكتائب اكثر من مره • وهي تتعلق بالصيغه التي اتفق عليها الفريقان سنة ١٩٤٣ ومنع الاسباب التي تجعل الفريق الكبير من اللبنانيين يشك في سلامة الصيغة واستمرارها .

مرحلة جديدة

وتمنى الشيخ امين الجميل ان يكون الانفراج الامني بداية المرحلة الجديدة بحيث يتوسع حتى يشمل جميع انحاء البلاد .

وعن المخطوفين قال ، انه لم يبق منهم سوى عدد قليل . ودعا الى ايضاح مصير كل منهم ، الذي ما زال محتجزا سيفي مطمئن لوضعه ، والذي قد يكون لقي مصيرا اخر ينبغي الاقرار بما حدث له .

واخيرا قال : المهم ان تتوقف هذه التعبئة الاخيرة التي لا تمارس من طرف واحد .

قانصوه : سوريا مستعدة لتقديم كافة المساعدات للبنان

عاد السيد عاصم قانصوه امين « منظمة حزب البعث في لبنان » من دمشق امس ، بعد ان امضى هناك ٦ ايام اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان .

وقد ادلى السيد قانصوه بتصريح حول نتائج زيارته فقال :

« لقد اجرينا اتصالات مكثفة مع المسؤولين في سوريا الشقيقة وعرضنا معهم تطورات الاوضاع في لبنان وقد وضعنا في هذا اللقاء الهام في صورة تطورات الاوضاع الجارية في لبنان والقضية اللبنانية كما بحثنا خطورة ابعاد استمرار تفجر الوضع في لبنان .

وقال : وقد اكد لنا رفاقنا في سورية الشقيقة موقفهم الثابت من العمل الدؤوب والمخلص للمحافظة على وحدة ارض وشعب لبنان ، كما اعلنوا ان هذا الاقتتال الذي ياخذ احيانا بعض الاشكال الطائفية لن يستفيد منه سوى العدو الاسرائيلي . كما اعلنوا الوقوف القوي الى جانب الشعب اللبناني ، والاستعداد الكامل لمساعدته في ازمته الامنية والاقتصادية والتموينية . وعلمت بان عدد اللبنانيين الذين لجاوا الى الشقيقة سوريا يربو عن ٢٠٠ الف لبناني بينهم ٨٠ الف مسيحي ، والجميع يعاملون معاملة الاخ العربي ، ويستضافون استضافة كريمة ، وذلك عملا بتوجيهات الرئيس حافظ الاسد الذي ينظر الى الازمة نظرة الاب الحنون ، متالما لما يحدث في لبنان ومستنكرا قتل بعض الرعايا السوريين . كما اكدوا لنا استعداد سوريا لمساعدة القطر اللبناني في اي وقت وبالصورة التي يرتئيها المسؤولون اللبنانيون في التاكيد على التضامن بين القطرين الشقيقين .

عمليات الخطف

وردا على سؤال حول عمليات الخطف المستمرة قال : اننا نشجب هذه الاعمال التي تقوم بها بعض الفئات ونعتبر ان اعمال الخطف هي سمة مباشرة لاسلوب الاقتتال .

وقال : واننا كحزب جماهيري نعمل لاعادة المخطوفين ولمنع تجدد القتال ونأسف لما جرى البارحة من قتل وخطف لرفاقنا الحزبيين في بيروت والضواحي وكذلك اطلاق النار على رفيقنا في بعقرين السيد نجم صليبا .

وقال : واننا نؤكد دائما حسن نوايانا اذ انه في فترة اعتقال ١٥ رفيقا من رفاقنا كنا نقوم باطلاق سراح كل من حنا جرجس حنا ، وميشال الياس ، وروبير عبد الله الحوري ، وطانيوس نعيم فرنسيس ، وجان خليل روكز ، وسمير نعيم كرم ، وعاملناهم معاملة لائقة وبينا لهم المخطط التآمري الذي تنفذه القوى الانعزالية في لبنان .

الانوار
جريدة يومية سياسية
منشئا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجذوب
ميشال رعد
تصدرها :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتوزيع :
دار الصياد — الحازمية — ص.ب ١٠٣٨ / ٩١٨
ت ٢٥٠٥٩٧ — ٢٥٠٥٩١ — ٤٥٠٥١٣ — ٤٥٠٥١٤
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ اربعة خطوط محورية
٤٥٠٩٢٠ اربعة خطوط محورية
المطبعة ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة — مركز مار شربل — شارع عمر الداعوق — تلفون :
٣٦٠٥٢٠ — ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ — ٣٦٠٥٢٩
قسم الحسابات : بناية صالحة — شارع سوريا :
الاشتراكات :
في لبنان ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج ١٩٠ ليرة لبنانية
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٥٧٥٠

دعوة جنبلاط لمقابلة موفد قداسة البابا

اجرى السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا اتصالا هاتفيا امس مع السيد كمال جنبلاط ابدى خلاله رغبة موفد قداسة البابا بمقابلته .

وقد رحب جنبلاط بالدعوة وقال ان من الواجب ان يعرف نيافة الكاردينال برتولي راي الصف الوطني الذي يترفع عن عصبية الاديان وينبع نهجا تقدميا تحرريا .

ابو شقرا يستقبل سفير فنزويلا

استقبل سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية امس ، سفير فنزويلا في لبنان السيد بسفور بارادايس .

ودار الحديث خلال المقابلة حول الاوضاع المحلية والدولية الراهنة وقضية الشرق الاوسط .

وزير خارجية المانيا الغربية يهنىء صوما

جاءنا من سفارة المانيا الغربية ما يلي :

وجه وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريتش غنشر تهانيه الى السيد ادوار صوما لمناسبة انتخابه كمدير عام جديد للمنظمة العالمية للاغذية والزراعة .

وكانت المانيا قد دعمت ترشيح السيد صوما لهذا المنصب .

واعلن الوزير الالماني في رسالته ان دور المنظمة العالمية سيزداد خطورة واهمية بالنسبة الى تامين الغذاء العالمي وتطوير الزراعة ، خاصة في الدول النامية واكد السيد غنشر استعداد حكومة بون للتعاون المخلص مع السيد صوما ازاء مهامه الجديدة .

تعلن مؤسسة « دار الصياد » للطباعة والصحافة والنشر ش.م.ل ان علاقة السيدين مصطفى مرعي ومحمد نحله المصحح بالدار ؟ قد انتهت اعتبارا من ١٦ — ١٠ — ١٩٧٥ ، والمؤسسة غير مسؤولة من اي معاملات يقومان بها بعد ذلك التاريخ .

اعلان

ان شركة الخطوط الشرقية المشتركة ش.م.ل.

شارع المرفأ — بناية قدسي — الهاتف ٢٢٩٣٩٨ تلكس ٢١٦٤٨ .

تعلن الى السادة اصحاب البضائع في لبنان والبلاد الداخلية ان البضائع الواردة على الباخرة ؟ بعدما ؟ يوم ١١ تشرين الاول ١٩٧٥ .

نظرا الى الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان وبسببها قد افرغت في مرفأ ليماسول التي اعتبرت المقصد النهائي ، على نفقة اصحاب البضائع المشحونة اليهم بحسب شروط بوالص الشحن وبنودها ، وبحسب العرف البحري المعمول به .

20 CLASSIC CIGARETTES
KENT
WITH THE FAMOUS MICRONITE FILTER
للتمتع باطيب الاوقات "كنت" نكهتها الـذ.
مزيج من افخر انواع التبغ في العالم.

في جلسة مشتركة للجان النيابية :
بحث دور مجلس النواب ونتائج الاحداث
وزير العمل : هناك ٢٠ ألف عاطل عن العمل

عقدت لجان الادارة والعدل والمال والاقتصاد والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة مشتركة امس ، برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، حضرها عن الحكومة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني واعلن خلالها الاحصاءات المتوفرة عن اضرار الحوادث الاخيرة، ومنها أن ٣٦ مصنعا تعرضت للدمار ، وأن عشرين الف عامل عاطلون عن العمل في الوقت الحاضر .

وقد حضر الجلسة مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم والنواب السادة : خاتشيك بابكيان ، فريد جبران ، انور الصباح ، حميد دكروب ، علي العبد الله ، شفيق بدر ، جبران طوق ، سليم معلوف ، منير ابو فاضل ، نديم نعيم ، موريس فاضل ، ميشال معلولي ، رشيد الصلح ، بشير الاعور ، علي الخليل ، صالح الخير ، طلال المرعبي ، مخايل الضاهر ، ناظم القادري ، بيار دكاش ، فؤاد لحود .

في مستهل الجلسة شرح الرئيس كامل الاسعد الاسباب التي دعت الى عقد هذه الجلسة المشتركة للجان ، والتي ابرزها ان لا يضيع موضوع الجانب الاجتماعي والاقتصادي وما نتج عن الاحداث وترتب عليها ، عند بحث جوانبها السياسية في مجلس النواب .

وخلال مناقشات النواب ، قدمت عدة اقتراحات تتعلق بدور المجلس النيابي من قبل بعض النواب في المرحلة الراهنة ، وضرورة العمل على الخروج من الازمة ، ببحث القضايا الامنية اولا ، حتى اذا تم ايجاد حلول لتلك القضايا ، انصرف المجلس الى بحث القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن الاحداث .

وقال البعض الآخر من النواب ، بانه لا يمنع ، حتى في ظل الاحداث ان يدرس مجلس النواب الحلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية ، واخصها قضية البطالة واعادة الحركة في المصانع ، وكذلك تنشيط القطاع التجاري والزراعي، وان يساهم مجلس النواب في ايجاد الحلول لقضايا الامن .

تقارير وزارة العمل

واستوضح النواب وزير العمل بعض الامور حول عدد المصانع التي تضررت وعدد العاطلين عن العمل ، وقيمة الذهب الموجود لدى البنك المركزي .

واجاب الوزير تويني عن بعض الاسئلة المتعلقة بالعمال والمصانع ، واحال السؤال المتعلق بالذهب الى وزارة المال والمصرف المركزي .

بالنسبة لموضوع المصانع والعمال ، قال تويني للنواب أن عدد المصانع المتضررة (مع تحفظه بالنسبة لدقة الاحصاء) هو ٣٦ مصنعا في كل الجولات ، اضرار بعضها كلية . بينما اضرار البعض الاخر جزئية . اما عدد العاطلين عن العمل في كل القطاعات فانه يقارب العشرين الفا .

واورد وزير العمل اسماء اصحاب المصانع الذين تقدموا بطلبات للتعويض عن الاضرار التي لحقت بمصانعهم ، وقال انه تم تكليف مصرف الانماء تقدير هذه الاضرار ، والتثبت منها بواسطة لجنة تضم مهندسين وخبراء ، وقد تم بالفعل تشكيل هذه اللجنة .

واقترح النائب خاتشيك بابكيان ارسال وفود اسلامية — مسيحية مشتركة الى العالم لشرح القضية اللبنانية .

ورد البعض على هذا الاقتراح متسائلا : على اي اساس تذهب مثل تلك الوفود ، ما دام الخلاف لا يزال قائما وموجودا حول قضية الصراع على الساحة اللبنانية ، اذ فيما صوره البعض بانه صراع بين اللبنانيين والفلسطينيين ، صوره البعض الاخر بانه صراع بين اللبنانيين انفسهم ، كما صوره اخرون بانه صراع لتغيير او تطوير النظام .

وقال بعض النواب ردا على الاقتراح ، بانه من الافضل الانتظار ، حتى يتم الاتفاق وتنتهي الازمة .

الانتهاء من الاحداث اولا

وتحدث الرئيس الاسعد في ختام المناقشات فقال ان البحث كان جيدا ولكن يجب ان لا نتوقف عند التفاصيل بل يجب ان ننهي الاحداث اولا . فاذا لم تنته هذه الاحداث ، فان الارقام التي قدمها وزير العمل عن الاضرار لا تكون نهائية .

وقال ان اختلاف نسبة المتضررين لا يؤثر على السبل التي يجب ان نخطوها لتفادي الضرر .

وطلب من النواب ان يتقدموا بمشاريع للدرس ، من اجل الخروج من الحالة الراهنة التي يعانيها البلد .

واكد ان المشكلة هي سياسية واقتصادية واجتماعية ، في آن معا ، وان المجلس النيابي قادر على ان يكون الحكم والموجه لكل قضية ، اذا واتفقت الاكثرية التي يجب ان تكون مختلطة ، ووصف مجلس النواب بانه صمام الامان لكل مشكلة .

هذا ، وبنتيجة المناقشة تقرر ما يلي :

اولا : دعوة للجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية الى عقد جلسة مشتركة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لدرس اقتراحات القوانين المعدة والمقدمة من النواب والمتعلقة بتعديل المواد التالية :

— تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل لجهة صرف العمال .

— تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود .

— تعديل المادة التاسعة من قانون الايجارات وغيرها من المواد .

ثانيا : دعوة لجان العمل والمال والادارة والعدل والاقتصاد والزراعة ، وممثلي الهيئات الاقتصادية والصناعية والمصرفية والزراعية والاتحاد العمالي العام لعقد جلسة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل ، وذلك لدرس ومناقشة الاوضاع الراهنة والنتائج الناجمة عنها .

اما جدول اعمال الجلسة الذي تخطاه النواب ولم يبحثوه فقد كان التالي :

١ — قضايا المصانع والعمال .

٢ — اقتراحات قوانين معجلة مكررة حول تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود (المحافظة على الملكية التجارية).

٣ — تعديل المادة ٩ من قانون الايجارات المتعلقة بقضايا الاخلاء .

٤ — قانون النقد والتسليف (تعديل للمادة ٣٢).

٥ — قضايا التموين .

٦ — قضايا تجار سوق سرسق واللعازارية .

تصريحات النواب

وبعد انتهاء الجلسة ادلى عدد من النواب بتصريحات حول المناقشات التي دارت ، فقال النائب مخايل الضاهر : لقد دار البحث حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي وضرورة اعادة بناء المتاجر والمصانع المتضررة ، وكل بحث في هذه المواضيع اليوم لا يجدي لانه من يضمن ان هذه المصانع والمتاجر لن تهدم بعد بنائها وكل ذلك مرتبط بالامن غير المتوفر حاليا . ولا يمكن للامن ان يستتب ، ما لم يحصل اتفاق على القضايا السياسية المطروحة لاننا نلاحظ ان نتيجة جميع الابحاث والمداولات التي حصلت حتى اليوم توقفت عند الامور السياسية ، وتالفت لاجل هذا هيئة حوار ، ثم لجنة الاصلاح السياسي . كما ان بادرة قداسة الحبر الاعظم ومقابلات موفده دارت كلها مع الشخصيات المرموقة والقيادية حول الامور السياسية حتى ان مجلس الوزراء امس الذي كان مطروحا عليه في الاساس خطة انماء اجتماعية لما بعد الاحداث ، قد اجل البحث بهذا الموضوع واضعا يده على الامور السياسية ، وجعل اجتماعاته مفتوحة لبحثها . فلماذا نتغاضى نحن هنا في المجلس عن هذه الامور في الوقت الحاضر مع انه من صلب صلاحيات المجلس تعديل كل نص سياسي او دستوري او قانوني .

ومن المفروض ان تاخذ لجنة الادارة والعدل المبادرة لعقد جلسات مفتوحة تطرح فيها الامور السياسية لتسهيل مهمة الوساطات وابحاث مجلس الوزراء خصوصا وان المجلس هو المرجع الاخير لكل هذه الامور . وما لم يحصل اتفاق على هذه الامور الجوهرية فان اي بحث اخر يكون بدون فائدة خصوصا وان سلامة الوطن والكيان والمواطنين كلها في خطر .

وقال النائب ناظم القادري : دار البحث حول المواضيع المالية والاقتصادية والاجتماعية . كما دار حول ضرورة تحريك عجلة العمل في هذه المجالات .

واضاف : برأينا ان كل هذا مفيد ولكن علينا قبل تحريك هذه العجلة توفير المناخ الملائم والطبيعي لاعادة بناء ما تهدم واشاعة الاطمئنان بان ما يبنى من جديد لن يدمر .

وختم تصريحه قائلا : الشيء الاساسي المطلوب الان هو توفير عودة الثقة والاطمئنان والامن .

وقال النائب ميشال معلولي: تبادلنا الاراء حول حجم الاضرار التي اصيبت بها القطاعات الاقتصادية وعرضنا بعض وجهات النظر وكان الراي ان يبحث المجلس هذه المشاكل سواسية مع قضايا الامن .

واوضح انه قدمت اقتراحات محددة لمعالجة بعض المشاكل الانية التي يجب ان يوجد لها حل مثل حماية المصانع وتسريح العمال .

واشار الى ان عددا من النواب طالب باستعمال المبالغ الموجودة في صندوق الضمان الاجتماعي والمقدرة بـ ٣٠٠٠ مليون ليرة لان الوقت الان هو وقت استعمالها .

وقال الدكتور علي الخليل : اعطانا وزير العمل والشؤون الاجتماعية فكرة واضحة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والاضرار التي نجمت عن الاحداث .

وقد تناول البحث هذه المواضيع من زاوية عامة فقط وكان هناك السياسية والمشاكل الاقتصادية اجماع على الربط بين حل المشاكل والاجتماعية .



■ الجلسة المشتركة للجان برئاسة الرئيس كامل الاسعد ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ مدير عام البريد بالوكالة السيد عمر طبارة.. وحده حضر الى مكتبه امس ■

■ بعض الطرود التي تحتوي الرسائل البريدية في احد الممرات بالوزارة ■ (تصوير حبيب ضيا)

٢٠ مليون رسالة مكدسة في مديرية البريد!

استمر توقف فرز وتوزيع البريد في لبنان منذ ١٧ أيلول الماضي باستثناء يوم عمل واحد في مطلع الاسبوع الجاري ، حيث وزعت بضع مئات من الرسائل ، مقابل حوالي ٢٠ مليون من الرسائل والطرود والحوالات البريدية ، لا تزال مكدسة في مبنى مديرية البريد والبرق والهاتف .

وقد تحولت مكاتب مديرية البريد في محلة بئر حسن الى مستودعات مملوءة باكياس البريد ، بشكل يعجز معه الموظفون ، في حال حضورهم ، عن العمل .

وجرت مشاورات واتصالات عديدة بين الهيئات الاقتصادية والرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للبريد والبرق والهاتف ، ومدير عام البريد السيد عمر طبارة ، لمعالجة الموضوع، نتيجة الشكاوى العديدة من قبل المصارف ، والتجار ، والصناعيين ، ورجال الاعمال ، ومختلف فئات المواطنين ، من عدم توزيع البريد .

اتفاق لم ينفذ

وتم الاتفاق في نهاية الاسبوع الماضي على الاستعانة بحوالي ٢٠٠ موظف ، من المصارف وغرفة التجارة والصناعة، للقيام بمهمة فرز البريد ، عن طريق نقل الاكياس المعباة من بئر حسن الى مبنى غرفة التجارة ، التي جهزت احدى قاعاتها بالامكنة ، والاضاءة اللازمة ، من اجل الاسراع بمهمة الفرز والتوزيع ، بالاشتراك مع موظفين من الامن العام ، والجمارك ، والبريد .

وبدأ اول من امس تدريب بعض الموظفين من المصارف على مهمة الفرز ، في قاعة غرفة التجارة والصناعة . الا ان توتر الوضع مجددا ادى الى عدم التحاق رجال الجمارك ، والبريد ، والموظفين المنتدبين من القطاع الخاص ، بمركز البريد في بئر حسن ، كما كان مقررا يوم امس .

وتقول مصادر مطلعة أن هناك صعوبة أولية تعترض مهمة التوزيع وهي العناوين ، اذ بامكان عدد ضئيل من الموظفين القيام بهذه المهمة اذا كانت العناوين واضحة ، الا أن القضية باتت تتعلق بتدخل السلطات العليا من اجل تأمين وصول الموظفين ، ولو بواسطة الملالات ، او انتداب عناصر من قوى الامن ، او الجيش ، كما فعلت ادارة البريد اثناء الحوادث السابقة عند استعانتها بطلاب المدرسة الحربية ، للقيام بمهمة الفرز .

وتضيف المصادر قائلة ان التاخر في التوزيع يلحق ضررا بالغا بمختلف فئات المواطنين ، ويسيء الى علاقة لبنان والمقيمين فيه مع الخارج ، بما في ذلك المصارف ، والتجار ، والصناعيون، ورجال الاعمال ، ومكاتب السفر ، وغيرها .

زواج
عبد اللطيف — عقل

بمناسبة زفافهما ، يعتذر السيد عبد اللطيف يوسف عبد اللطيف وعروسه الانسة امال كريمة الشيخ امين عقل ، عن استقبال المهنئين في الظروف الراهنة ، آملين ان يحتفلا بعودة الاستقرار والهدوء الى ربوع الوطن في اقرب وقت .

اتحاد الجامعيات اللبنانية يدعو الى مسيرة سلمية

وجهت الدكتورة زاهية قدورة رئيسة اتحاد الجامعيات اللبنانيات كتابا الى الرئيس رشيد كرامي ، اعلنت فيه تاييدها لجميع الخطوات التي اتخذها على صعيد اعادة الوضع الطبيعي الى البلاد ، والدعوة الى مسيرة سلمية شعارها شعب واحد ارض واحدة ووطن واحد تعبر عن ارادة الشعب الحقيقية ورغبته في العيش في ظلال المحبة والاخوة الصادقتين ، وانشاء لجان جامعية للتخطيط تقوم بمسح شامل للمشكلات التي يعاني منها الوطن ووضع الحلول المناسبة لها .

وجاء في الكتاب : ان الخلل في البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، هو اساس الداء ، فالمؤسسات جامدة ، عاجزة عن تلبية متطلبات العصر الحديث . والانظمة والدساتير والمواثيق ليست من القداسة بحيث لا يمكن ان تمسها يد انسان ، لتواكب التطورات الحاصلة في شتى مرافق الحياة ، من هنا ينبغي تطويرها ، وتغيير ما لم يعد مناسبا منها لكسر قيود القهر والاستغلال ..

واضافت : اننا نؤيد جهودكم الهادفة الى بناء الوطن ومسيرة البناء التي قامت على مقترحاتكم الشاملة وهي :

انشاء لجان جامعية للتخطيط تقوم بمسح شامل للمشكلات العديدة التي يعاني منها المواطن ، ووضع حلول مناسبة لها ، وايجاد السبل الآيلة الى تنفيذها ، علنا بذلك نصل الى الحل المنشود وندفع عن بلدنا خطر تجدد الاشتباكات المؤسفة ، وبالتالي يمكن لهذه اللجان ان ترسم بموضوعية وروح علمية متجردة اسس الدولة الحديثة حيث تنتفي الروح القبلية والعشائرية والطائفية ..

ميادين عمل اللجان

وتشمل ميادين عمل اللجان النواحي التالية :

■ سياسيا : عملها اصلاح الوضع السياسي الحالي بما يتناسب وطبيعة التطور الاجتماعي والعمراني .

■ اجتماعيا : تبحث في قضايا الانسان ، من حيث تكافؤ فرص العمل ، وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطن ، واعادة الثقة الى النفوس بنصوص تكفل لهذا المواطن سلامة يومه وغده ...

■ اقتصاديا : تهدف الى دراسة اوضاع المناطق كافة ، بحيث لا تبقى منطقة مميزة عن اخرى ، وكذلك بالنسبة للمواطن ، فتشمل المشاريع الانمائية كل المناطق بلا استثناء ليكون الوطن فعلا لجميع ابنائه حيث لم يعد جائزا ان يكون هناك صيف وشتاء فوق سقف واحد .

■ تربويا : تركز جهودها على دراسة المناهج وذلك بالعودة الموضوعية الى اصول التراث ، الجامع والمانع ، وما يتعلق بها من لغة وتاريخ وحضارة ، ودراسة اكاديمية موضوعية دقيقة ، فضلا عن تدريس الاديان السماوية وسير الانبياء والقديسين والرسل ، في المدارس لجميع الطلاب دون استثناء، مما يرسخ الايمان في صدور ابنائنا ويعرفه بالقيم الروحية السامية والمشتركة في هذه الاديان ذلك ان المعرفة تولد الثقة والجهل يولد الخوف ...

واعلن اخيرا الدعوة الى مسيرة سلمية شعارها شعب واحد ، ارض واحدة ووطن واحد فتعبر عن ارادة الشعب الحقيقية ورغبته في العيش في ظلال المحبة والاخوة .

فتح المدارس الابتدائية في الجنوب

بناء على الكتاب الذي تسلمه السيد هشام الشعار محافظ الجنوب بالوكالة من السيد كمال بحصلي مدير عام وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة يطلب منه التصرف بما تقتضي الظروف بالنسبة لموضوع فتح المدارس الحكومية في المحافظات الخمس قرر المحافظ الشعار المباشرة بالتدريس اعتبارا من صباح اليوم للصفوف الابتدائية ومن يوم الاثنين ١٧ الجاري للصفوف الباقية .

وقد تقرر جعل مواعيد الدراسة من الساعة الثامنة حتى الواحدة والنصف ظهرا ، وذلك بصورة موقتة وحتى اشعار اخر .

رئيس كلية الطب الفرنسية يزور مستشفى البربير

■ قام رئيس كلية الطب الافرنسية الاب أور والرئيس السابق الاب ده برا لاتور بزيارة مستشفى البربير لشكر مسؤوليه اطباء وممرضين وادارة للاهتمام الذي اعطي للاب المرحوم دوما . ورد الدكتور البربير مظهرا اسفه وأسف الجميع لعدم تمكنهم من القيام بما يفرضه عليهم الواجب الانساني خاصة نحو استاذهم المعروف بفضله العلمي والانساني على الكثيرين من اطباء لبنان . وفي الصورة من اليمين الاب ده برا لاتور فالدكتور نسيب البربير فالاب اور فالدكتور نصير البربير والسيد عادل البربير مدير المستشفى ■

رئيس جمعية تجار بيروت :
خسر لبنان ثلثي دخله القومي
« اعادة البناء تتطلب ٥ سنوات »

النقص في الدخل القومي ، بسبب الاحداث الجارية سيبلغ حوالي ٦ مليارات ليرة على اقل تقدير ، وكان يتوقع ان يبلغ الدخل للعام الجاري ٩ مليارات .

اما الخسائر في مختلف القطاعات الاقتصادية فانها بالمليارات ويصعب تقديرها حاليا ، منها اكثر من مليار ليرة قيمة بضائع محترقة داخل المؤسسات .

هذا ما اعلنه رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، في حديث ادلى به « للانوار » ردا على خمسة اسئلة تتعلق بنتائج الاحداث الاخيرة ، وفيما يلي نص الحوار :

نكبة كبيرة

● ما هي نتائج الاحداث الاخيرة التي بدأت في منتصف ايلول ، واستمرت حتى الان ، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي اولا ، وثانيا منذ بدئها في نيسان الماضي ؟

□ على الصعيد الاقتصادي ، كانت بالطبع نكبة كبيرة على البلد ، مؤسسات احترقت ، واخرى نهبت ، وكنا نحن تجاه هذا الموضوع ننبه المسؤولين ونطلب حماية المؤسسات الاقتصادية قبل وقوع الاحداث . ومع الاسف لم تلق التجاوب العملي المطلوب رغم الوعود ، ونأسف لما حصل ، لانه محزن ومبك في نفس الوقت ، لاننا نعرف انها ضربت بيوت العديد من التجار .

فلو اخذت الدولة الاحتياطات اللازمة ، لكنا تجنبنا خراب السوق الاقتصادي الذي هو واجهة لبنان .

هذا ، ما عدا الضحايا والخسائر في الارواح والممتلكات خارج السوق التجاري ، من بيوت تهدمت ، ونعرف قسما كبيرا من اصحابها يدور للالتجاء عند الاهل او الاصحاب ، او في مساكن حقيرة .

وكل هذا طبعا ، سيكون له انعكاساته على الوضع الاجتماعي ، لان هذه المؤسسات التي هدمت او خربت ، لا نستطيع ان نطلب منها المستحيل ، ومعاملة مستخدميها كما كانت سابقا . ونحن الان نخشى من ازمة بطالة حادة في البلاد .

وقد شهد لبنان منذ نيسان الماضي، عن سلسلة تتكامل من الحوادث ، لكن الدورة الاخيرة كانت اقواها . وكان الضرر في عموم المناطق . ولو تنبهت السلطة من اولها وحاولت تطويق الاحداث منذ بدايتها لما وصلت الحالة الى ما هي عليه الان .

تقديرات اولية

● هل هناك من تقديرات اولية للخسائر الناجمة عن الاحداث : نسف، حرق مؤسسات ، وضرر ناتج عن توقف الاعمال ؟

□ هناك خسائر كبيرة جدا . فسوق سرسق مثلا ، واسواق الطويلة والبازركان واللعازارية واللنبي ، تضرر فيها اكثر من ١٠٠٠ مؤسسة اقتصادية، عدا عن المصانع ، والشركات الاخرى ، حيث اصبح اصحاب العمل والعمال في هذه المؤسسات بدون عمل ، وقيمة البضائع المحترقة او المنهوبة منها تزيد عن المليار ليرة .

وهذا المبلغ يعد زهيدا ، بالنسبة للثقة في اقتصاد البلد ، ومركزه الدولي والاضرار الناجمة من تهديم المباني، ودور السكن ، والمرافق العامة .

اما بالنسبة للدخل القومي ، الذي بلغ حوالي ٨ مليارات ليرة لعام ١٩٧٤ الماضي ، فانها ستسجل انخفاضا للعام الجاري ١٩٧٥ يبلغ حوالي ٦ مليارات ليرة . وهنا يجب التنويه الى ان هذا المبلغ ليس مجرد ارباح صافية لرجال الاعمال ، بل هناك ٥ مليارات من اصله تدفع عادة مصاريف عامة ، واجور عمال ، وايجارات ، واكلاف بضائع ، وغيرها .

وهذا ما يجعل الخسائر قوية على المؤسسات الاقتصادية المختلفة . ونتساءل الان كيف ستتحمل القطاعات مثل هذا العجز في الدخل القومي ؟

الخسارة الأهم : فقدان الثقة

وهناك مسالة اخرى هامة ، على صعيد الخسائر ، تتعلق بالثقة التي لا يمكن تقدير قيمتها ، وهي تبلغ المليارات ، ولا تعوض الا بالاستقرار الكامل ، والتكاتف ، لاعادة تعمير لبنان من جديد . وهذا امر يتطلب جهودا وتضحيات قوية جدا ، وبالتالي يبدأ العمل بعد ذلك على اعادة الثقة .

● ما هي الفترة المطلوبة لاستعادة مركز لبنان الاقتصادي ؟ وكيف ؟

□ اعادة لبنان الاخضر ، والثقة اليه ، امر صعب يتطلب مدة ٥ سنوات على الاقل . هذا اذا لم تتجدد احداث اخرى، تتصل بالقضية الكبرى، اي القضية الفلسطينية ، وانهاء المشاكل في المنطقة . ونتمنى للفلسطينيين استرجاع حقوقهم المشروعة بطريقة ترضي الجميع .

● هل يمكن تجنيب الاقتصاد الوطني تجدد الاحداث السياسية او العسكرية بعد التجارب العديدة التي مررنا بها خلال العام الجاري ؟

□ صحيح ان الهيئات الاقتصادية تبتعد دائما عن السياسة ، وتنبذ الطائفية وتحاربها ، ولا تتطلع الا لمصلحة البلاد ، دون الدخول كطرف مع فريق ضد اخر ، الا ان واقع البلاد جعل الفصل بين الاحداث ، والتأثيرات الناجمة عنها امرا صعبا .

هجرة المؤسسات

● هل يمكن معرفة تأثير هذه الاحداث منذ بدئها على توظيفات الرأسمال الاجنبي واللبناني ، في مختلف القطاعات ؟ وما هي نوعية هجرة المؤسسات الاجنبية ومدى تأثيرها مستقبلا ؟

□ لغاية هذا التاريخ تركت عدة مؤسسات ، والرأسمال عادة مثل العصفور الطيار ، عندما تخف الثقة به يرحل ويهرب .

ولا ننكر الواقع في مثل هذه الظروف الحالية حيث اضطرت بعض الرساميل للهجرة . ونأمل ان تكون الاحداث قد انتهت . اما بالنظر لمتانة الوضع اللبناني سابقا ، ومركز لبنان الجغرافي ونظامه الاقتصادي ، فاننا نأمل أن تعود الثقة الى لبنان لنرى لبنان اخضر كما كان سابقا .

وما يجعلني متفائلا في مثل هذه الظروف أنه عندما فحصت المصارف مؤخرا ، كان ينتظر ان تكون السحوبات اكثر مما حدث . وهذا امل للقول اننا سنبقى متفائلين مستقبلا .

كرامي يكشف — تتمة

الازمة الكارثة التي اصابت لبنان لا يمكن ان يبدأ الا بالوصول الى اتفاق سياسي حول المواضيع المطروحة على بساط البحث ، وانه لا يمكن تحقيق اية نتائج ايجابية على صعيد اعادة الامن او معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الاحداث ، قبل الوصول الى هذا التفاهم السياسي .

وقال : لقد طلبنا دعوة ممثلي الفعاليات الاقتصادية والعمالية للاجتماع بهيئة الحوار ، ووضع اعضائها امام مسؤولياتهم ، واطلاعهم على حقيقة الكارثة التي حلت بالبلاد من جراء عدم اتفاقهم ، والطلب اليهم باسم الفئات التي تمثلها وباسم غالبية الشعب اللبناني الاجتماع بصورة مستمرة ، والاعتصام في مكان ما ، وعدم مغادرته الا بعد توصلهم الى الحل السياسي الذي لا يمكن بدونه عودة الهدوء والاستقرار .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم



طانيوس داود الخوري

اشقاؤه حنا ، وملحم ، ومريم زوجة حبيب صياد .

وبهذه المناسبة ، سيقام قداس احتفالي عن روحه في كنيسة مار مارون — علمان ، الشوف ، وذلك عند الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الاحد المقبل .

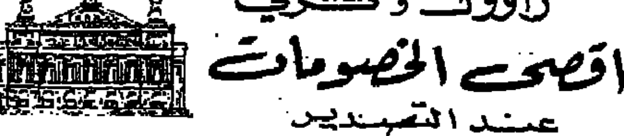
تقبل التعازي في منزل والده داود الخوري في علمان — الشوف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

مرحبا
واهلاً وسهلاً
اينما حللت هناك لبنانيا يرحب بك



raoul et curly
راوول وكرلي



اقصى الخصومات
عند التصدير
٤٧ أفنيو الاوبرا - باريس - فرنسا - تلفون : ٦٨-٩٢-٠٧٣
عطورات - كرافاتات - هدايا - غرهبيت - الخ ..
... لكل من يحمل هذا الاعلان يكون له هدية سارة من محلاتنا في باريس

جدول رحلات بان اميركان من بيروت
اعتبارا من ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٥

رحلة رقم ٠٠١
بطائرات ٧٤٧
كل يوم اثنين وأربعاء وجمعة
اقلاع من بيروت الساعة ١١،٥٠ قبل الظهر
الى اسطنبول
فرانكفورت
لندن
نيويورك

رحلة رقم ١١٠
بطائرات ٧٠٧
كل يوم اثنين وأربعاء وجمعة
اقلاع من بيروت الساعة ١٦،٥٠ مساء الى
طهران
مع اتصال مباشر لطائرات
بان اميركان حول العالم الى
بلدان الشرق الاقصى
واوستراليا

لشراء تذاكر السفر الرجاء مراجعة مكاتب شركة
بان اميركان في اوتيل فينيسيا ومطار بيروت الدولي .
للحجز الرجاء الاتصال بالهاتف ٢٥٤٢١٢ أو ٣٦٩١٠٠ أو اتصلوا بوكيل سفركم .

هكذا عند الأصل

صفحات من تاريخ الجيش العربي الأردني

كيف نشأ وتطوّر إلى مَا أصبح عليه من قوة ومنعة

وصل جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين (امير انذاك) الى معان في ٢١ تشرين ثاني نوفمبر ١٩٢٠ وقد جاءت معه كتيبة لا يزيد عدد افرادها على (٢٥٠) مئتين وخمسين رجلا . ولم تكن تلك الكتيبة قد استوفت حظها من التدريب والتنظيم . واثناء اقامة الامير عبدالله في معان كلف الرئيس عبد القادر الجندي بتنظيم وتدريب تلك الكتيبة ، وانتقلت الى عمان بعد مجيئه اليها في ٢ اذار مارس ١٩٢١ .

عندما وصل الامير الى عمان وجد امامه ثلاث قوى عسكرية تستطع السيطرة على البلاد هي :

١ – قوة امن عربية لا يزيد عددها عن ١٥٠ جنديا سميت باسم القوة السياره وكانت بقيادة الرئيس الانجليزي فردريك بيك وكانت تتالف من مجموعتين :

ا – قوة قوامها ٧٥ جنديا و ٢٥ جنديا رشاشا مهمتها حماية طريق عمان – فلسطين .

ب – قوة مؤلفة من خمسين فردا تتواجد في مدينة الكرك .

٢ – وحدة بريطانية من سيارات مصفحة قليلة العدد .

٣ – سرب طيران استطلاعي مسلح بالرشاشات .

وكان على الامير أن يبدأ في تاسيس الجيش العربي والذي هو امتداد لجيش الثورة العربية الكبرى فاصبحت القوات التي تحت امرته على النحو التالي :

١ – قوة الدرك الثابت :

وعددها حوالي اربعمائة فرد موزعة على مناطق عجلون والكرك والبلقاء بقيادة المقدم عارف الحسن .

٢ – كتيبة الدرك الاحتياطي (الفرسان) :

وعددها ١٥٠ فارسا وكان يقودها المقدم فؤاد سليم وحلت هذه الكتيبة في صيف ١٩٢١ وحل محلها القوة السيارة التي انشاها بيك وكان واجبها مساعدة الدرك والشرطة .

٣ – الكتيبة النظامية :

وعددها حوالي مئتي جندي مشاة بقيادة العقيد احمد الاسطنبولي وقد ضمت هذه الكتيبة معظم الجند الذين رافقوا الامير من الحجاز الى معان .

٤ – قوة الهجانة :

وتتالف من مائة هجان عقيلي بقيادة ابن رميح وكانت بمثابة حرس خاص للامير .

وتولى سمو الامير بنفسه القيادة العامة للقوات المسلحة، وكلف مشاور الانضباط والامن العقيد (القائمقام) علي خلقي بالاشراف على هذه القوات وعين الكابتن بيك مفتشا « عاما » للدرك وعهد اليه بتدريبه .

اثبتت هذه القوات عدم فعاليتها في عصيان الكورة في ايار مايو ١٩٢١ اذ افتقرت الى العتاد والتدريب وذلك لان الحكومة انذاك لم تملك الاموال الكافية لهذا الغرض . ورأى الامير أن لا بد من اعادة تنظيمها وتدريبها فطلب العون من بريطانيا . الا أن حكومة الانتداب اشترطت أن يقوم الكابتن بيك بالاشراف على مالية هذه القوات بدلا من مشاور الانضباط والامن وان يكلف بيك بانشاء قوة احتياطية من حوالي ٧٥٠ ضابطا وجنديا تكون تحت قيادته واصبح يدعى (مفتش القوة السيارة العام) .

واجرت الكابتن بيك في اعادة تنظيم القوة العسكرية وتوحيدها صعوبة الحصول على العدد اللازم للجند . فاضطر الى استقدام الضباط والجنود السوريين والفلسطينيين الذين سبق أن خدموا في الجيش العثماني وهكذا ارتفع عدد افراد القوة الى العدد المطلوب وفي خريف عام ١٩٢١ تمكن من تشكيل الوحدات التالية :

١ – ثلاث سرايا فرسان بقيادة كل من الرئيس عبد القادر الجندي والرئيس عمر لطفي والرئيس محمد جانبك .

٢ – سريتان من المشاة بقيادة كل من الرئيس صبحي العمري والرئيس سعيد عون .

٣ – بطارية مدفعية جبلية بقيادة الرئيس عمر فوزي الداغستاني .

٤ – سرية رشاشات بقيادة الرئيس شكري العموري .

٥ – فئة اشارة بقيادة الملازم احمد صدقي الجندي .

وانشئ قيادة عامة لهذه القوة في المحطة / عمان .

وفي ربيع سنة ١٩٢٢ انضم الى هذه القوات اربعة ضباط من مصر لتدريب الفرسان والشرطة . وشكلت في ذات الوقت مدرسة لتدريب رجال الشرطة والدرك . وكانت مهمة هذه القوات العسكرية الحفاظ على الامن والنظام في البلاد وتأمين جباية الضرائب لخزانة الدولة . وقامت باخضاع الكورة وبعض العشائر المتمردة في الكرك والطفيلة .

في ايار مايو ١٩٢١ شرعت بريطانيا ببناء قاعدة لسلاح الجو البريطاني في ماركا / عمان كما رابطت وحدة بريطانية في الازرق وانشأت قاعدة جوية اخرى في المفرق .

بعد اعلان الاستقلال تم توحيد مديرية الامن العام بالقوة السيارة في ١١ ايلول سبتمبر ١٩٢٣ وسميت القوة الجديدة الجيش العربي واصبح بيك في ١٠ تشرين اول اكتوبر ١٩٢٣ قائدا « عاما » للجيش العربي . وبلغ عدده ١٢٠٠ فرد من مختلف الرتب .

في العام ١٩٢٥ حدثت تطورات جديدة في المنطقة اذ اندلعت ثورة الدروز ضد الفرنسيين ولجأ العديد من الثوار السوريين الى شرق الاردن واقاموا في الاردن . كما استولى الملك عبد العزيز بن سعود على مكة والمدينة واعلن نفسه ملكا على الحجاز . وفي ٨ كانون ثاني ، ينار ١٩٢٦ خشيت حكومة الانتداب والحكومة الاردنية قيام الوهابيين بهجوم حاسم على البلاد وشعرت حكومة الانتداب أن الجيش العربي غير قادر على مواجهة الاخطار المرتقبة خاصة وأن تسليحه لم يكن سوى بنادق المانية غنمها الانكليز في الحرب ولم تكن هذه البنادق في حالة جيدة فشكلت قوة حدود شرقي الاردن في الاول من نيسان ابريل ١٩٢٦ ووضعت تحت قيادة المندوب السامي البريطاني في فلسطين ، وبعد ستة شهور انتقلت هذه القوة من فلسطين الى شرقي الاردن واتخذت قيادتها العامة في الزرقاء . وتوزع افرادها في مركزين احدهما في معان والآخر في سمخ .

ومنذ دخول قوة الحدود الاراضي الاردنية اصبح دور الجيش العربي مقتصرا على الامن الداخلي . ونقص تعداده من ١٤٧٢ فردا الى ٨٥٠ فردا والغيت من تشكيلاته المدفعية والرشاش والاشارة .

في ٢٠ شباط فبراير ١٩٢٧ صدر اول قانون للجيش العربي اصبح بموجبه الجيش مؤلفا من ثلاثة اقسام هي :

١ – شرطة الارياف – ومهمتها خارج المدن .

٢ – شرطة المدن – مخصصة للخدمة داخل المدن .

٣ – موظفو السجون ودائرة الجوازات .

ويبين الجدول التالي نمو الجيش العربي وتطوره ومقدار نفقاته خلال فترة تاسيس الامارة (١٩٢١ – ١٩٢٨).

في العام ١٩٢٨ بلغ تعداد الجيش حوالي ٨٥٩ فردا منهم ٥٥٣ فردا من مواليد شرقي الاردن و١٥٦ من مواليد فلسطين والبقية من أصل سوري وكانت نسبة الذين يعرفون الكتابة ٥٧٪ فقط .

أما في العام ١٩٢٩ فقد عين ضابطان بريطانيان في جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للقيادة العامة للجيش احدهما مسؤول عن الاتصال بالقبائل البدوية .

وتولى الميجر (رائد) جون كلوب في العام ١٩٣٠ شؤون البادية وكان قد اكتسب خبرة جيدة اثناء خدمته في العراق . وانشأ كلوب قوة البادية لمراقبة تحركات القبائل البدوية والحيلولة دون استمرار الغزو والاعتداءات بينها . فكان لهذه القوة العسكرية الجديدة دور هام في تطور الجيش الاردني . واهتم كلوب بتدريب هذه القوة على العمليات الحربية في الصحراء ، باستعمال وسائل النقل الحديثة . وحلت هذه القوة محل قوة الحدود وسلاح الجو البريطاني في حماية الحدود الشرقية والجنوبية للبلاد . وساهمت في نشر الامن والطمأنينة في ربوع البادية الاردنية ونمت هذه القوة تدريجيا « بين عامي ١٩٣٠ – ١٩٣٦ حيث بدأت بثمانية افراد وسيارتين استعارتها الحكومة الاردنية من العراق . اما الهجانة فكان تعدادها واحدا واربعين جنديا « مسلحين بالبنادق في نهاية هذه الفترة خمس تعداد الجيش تقريبا .

وتم فتح الباب للتطوع على نطاق واسع فاقيمت مخيمات الامن (المخافر) في مختلف انحاء البادية واستمرت دوريات السيارات والهجانة تجوب الصحراء وتسيطر على منع الغزوات .

وفي العام ١٩٣١ شكلت قيادة البادية في عمان . وكلف في العام ١٩٣٢ ثمانون جنديا لحراسة خط النفط المار بالاراضي الاردنية وكانت مراكزهم على امتداد ذلك الخط .

أما بناء المخافر فقد بدأ في العام ١٩٣٣ وكان أول تلك المخافر في باير في الصحراء الجنوبية واستلمت كذلك مخفر المدورة من قوة الحدود وانشأت مخيمات ثانية في كل من الاجفايف والاجفور والمفرق والازرق والجفر .

بلغ في العام ١٩٣٣ تعداد الجيش ٤١ ضابطا و١٠١٦ جنديا واصبحت نفقاته ٨٤ الف جنيه وفي ذلك العام تم توحيد ملابسهم وتجهيزاتهم بصورة نهائية وكذلك تم تدريبهم على المشاة والاسلحة ومهارة الميدان والقانون والنظام . واصبحت قوى الامن تتالف من عدة صفوف منها الشرطة ، والدرك (المشاة) والفرسان ، الهجانة حرس السجون ، دوريات سيارة مسلحة ، شرطة البادية ، اللاسلكي ، متفرقة .

واعيد تنظيم الجيش عام ١٩٣٦ واصبح هناك مديرية الادارة والتدريب ومديرية الحركة ومفتش مصلحة السير وترخيص السيارات بالاضافة الى قائد الجيش . ونائبه وبقي تعداد الجيش كما هو تقريبا ٣٩ ضابطا منهم سبعة من الانجليز و١٠٠٧ من مختلف الرتب أما قوة البادية فبلغت ٢٢٠ جنديا .

وتشكلت في العام ١٩٣٧ قوة احتياطية للجيش قوامها ١١٥ جنديا بصورة مؤقتة زيدت عام ١٩٣٨ فاصبحت ١٦٠ جنديا وتالفت قوة اخرى اضافية من ٣٣٤ جنديا لمواجهة الاضطرابات الداخلية وبلغ تعداد الجيش في ذلك العام ١٦٢١ فردا بينهم ٤٤ ضابطا وارتفع احتياط الجيش عام ١٩٣٩ الى ٦٠٠ (ستمائة) جندي . وجهزت قوة البادية كنكتيبات مدرعات واثني عشر سيارة مسلحة . وفي ٢١ اذار مارس من ذلك العام عين الزعيم كلوب قائدا للجيش العربي خلفا للفريق بيك الذي تقرر اعتزاله للخدمة . وعين الزعيم لاش قائدا لقوة البادية .

ولما نشبت الحرب العالمية الثانية انضم الجيش العربي مع الحلفاء حيث راى الامير الفرصة مناحة لتطوير قوة الجيش وطالب بزيادة تلك القوة للدفاع عن الارض حيث لم يكن يملك من الاسلحة والذخيرة في بداية تلك الحرب اكثر من بنادق ورشاشات خفيفة ولم يكن ليعرف القتابل اليدوية ٣٦ حتى ذلك الوقت وهنا بدأ مرحلة نمو هذه القوات وتطويرها .

وقد ساهمت هذه القوات مع الحلفاء في الامور التالية :

١ – حماية المعسكرات وطرق المواصلات في فلسطين .

٢ – الاشتراك في القضاء على انقلاب العراق بقيادة رشيد عالي الكيلاني الذي حدث في ١ نيسان ١٩٤١ .

وتم الاستيلاء على بغداد في ٣٠ ايار مايو ١٩٤١ واعادت الامور الى ما كانت عليه سابقا .

٣ – الحملة على سوريا حيث دخلت القوات الاردنية معقوات الحلفاء الاراضي السورية في ٨ حزيران ١٩٤١ وشاركت في الهجوم واحتلت تدمر في ٢١ حزيران والسخنة في ٢٩ منه .

٤ – حماية خطوط المواصلات في الشرق الاوسط .

لقد اكتسب الجيش العربي في حملاته العسكرية على العراق وسوريا خبرة حربية جيدة مما ساعد في نموه بسرعة . ودخل الجيش الاردني مرحلة جديدة من حياته فغدت قوة البادية لواء بعد ان كانت مجرد كتيبة في بداية الحرب وتحولت قوات الشرطة والدرك الى جيش نظامي .

الوية المشاة

تشكلت اول كتيبة مشاة في الجيش العربي الاردني عام ١٩٤١ وسميت باللواء الاول وشكلت الكتيبة الثانية وسميت اللواء الثاني ، وفي نهاية عام ١٩٤٢ شكلت الكتيبة الثالثة ومعها اعيد تنظيم الجيش حتى اصبح تعداده عام ١٩٤٣ حوالي ستة الاف ضابط وفرد ويشتمل على :

اولا – لواء السيارات المسلحة :

ويتالف من :

أ – قيادة اللواء .

ب – الكتيبة الاولى .

ج – الكتيبة الثانية .

د – الكتيبة الثالثة .

ثانيا – قوة الدرك :

وكانت تتالف من سريتين من المشاة وسرية من الفرسان ، وكانت هذه القوة موزعة على المناطق والمخافر في لواء اربد والبلقاء والكرك ومعان والبادية .

تشكيل كتائب المشاة :

كانت كتائب المشاة في ذلك الوقت منظمة على الشكل التالي :

أ – قيادة الكتيبة .

ب – ثلاث سرايا مشاة .

ج – سرية مدرعات .

د – سرية قيادة .

كانت اسلحة الكتائب عبارة عن مسدسات والبنادق (٣٠٢) مارك (١) ورشاشات الطومسن ورشاشات برن ورشاشات فيكرز ومدافع ٣ انش مورتر ومدافع ٢ انش مورتر وصاروخ بيات مقاوم للدبابات .

أما المدرعات فكانت مجهزة بمدفع ٢ رطل ورشاش براوننغ وكانت هذه الكتائب الثلاثة منقولة بسيارات ٣ طن وسيارات ١ طن أما سيارات الضباط فكانت من نوع « بيك آب » .

أما سريتا الدرك الاولى والثانية فقد كانتا مؤلفتين من اربع عنات مشاة وقيادة سرية ، وكل منه تتكون من ثلاث حظائر – وكانت الحظيرة تتالف من :

عريف الحظيرة، اربعة اعداد بنادق وعددان رشاش برن .

أما سلاح الفئة المساند فكان مدفع ٢ انش مورتر وصاروخ بيات يتبع قيادة الفئة .

الاتصالات كانت مؤمنة بلجهزة اللاسلكي ١٩ بالاضافة الى اعلام الاشارة .

وقد استمر بعد ذلك الازدياد في قوة الدرك حتى اصبحت في نهاية العام ١٩٤٥ تسع عشرة سرية مشاة موزعة على حاميتين :

ا – الحامية الاولى : وكان مقرها صرفند ثم انتقلت بعد ذلك الى حيفا .

ب – الحامية الثانية : وكان مقرها في بغداد ثم انتقلت بعد خدمة سنتين في العراق الى صرفند .

أما كتائب لواء السيارات المسلحة الثلاث فكانت في ذلك التاريخ موزعة بين فلسطين والاردن .

قيادة ووحدات الجيش :

المركز في عمان :

أ – قيادة الجيش العربي .

ب – قوة معسكر المحطة .

ج – سرية التعزيز في معسكر المحطة .

د – المشغل الرئيسي في معسكر المحطة .

هـ – مدرسة السواقين في معسكر المحطة .

و – معسكر التدريب في العبدلي .

ز – المستودعات العامة في معسكر المحطة .

ح – وحدات اللاسلكي في جبل عمان .

تشكيل وحدات التدريب :

في العام ١٩٤٥ بدأ الجيش العربي في التطور نحو الافضل والاخذ باستعمال الاسلحة البريطانية الحديثة مما اقتضى ابتعاث ضباط للاشتراك في دورات عسكرية في بريطانيا عادوا وقاموا بتشكيل نواة أجهزة التدريب في القوات المسلحة الاردنية والتي تضمنت مدارس الجيش التالية :

ا – سرية التعزيز :

وهي سرية تدريب الجنود الاغرار وقد شكلت في معسكر المحطة في البداية ثم انتقلت الى منطقة الحنبطي غربي صويلح .

ب – مركز تدريب الحامية الثانية :

وكان مقره بغداد ثم انتقل فيما بعد الى مطار عمان .

ج – مركز تدريب الجيش العربي في اللطرون :

وقد انتقل هذا المركز فيما بعد ودمج في سرية التعزيز في منطقة الحنبطي وكان المركزان ينقلان الى الاغوار في الشتاء . أما التدريب فقد كان مرتبا للضباط وضباط الصف . واجماليا للوحدات المختلفة التي كان يتم الحاقها بالمراكز . قامت هذه المراكز بتطوير الجيش العربي وتدريبه على القتال بعد أن كان تدريبه مقتصرا على شؤون الامن والحراسة .

مع مطلع عام ١٩٤٨ وظهور بوادر الخطر الصهيوني الذي اخذ يمهد لابتلاع ارض فلسطين اتضح بجلاء الواجب الجديد الذي سيقع على عاتق الجيش العربي الاردني ، مما استتبع اعادة تنظيمه وتدريبه لمواجهة المعركة المحتومة . فقد جرى تشكيل عدد من الوحدات الجديدة انتظمتها الوية جديدة لم تكن مكتملة التشكيل . وتم كذلك تشكيل قيادة فرقة لقيادة هذه الالوية والتشكيلات الجديدة .

الجيش العربي في مطلع العام ١٩٤٨ :

١ – قيادة الفرقة الاولى : وكان مقرها المفرق .

٢ – اللواء الاول : وكان يضم كلا من الكتيبة الاولى والثالثة واتخذ معسكرات في منطقة خو .

٣ – اللواء الرابع : وكان يضم كلا من الكتيبة السادسة وعددا من سرايا المشاة التي كانت موزعة على جميع انحاء فلسطين – والتي بقيت تدافع عن اخوتنا عرب فلسطين وتساعدهم على التدريب واستعمال الاسلحة المختلفة .

٤ – اللواء الثالث : وكانت قيادته في اربد وكان يضم كلا من الكتيبة الثانية والكتيبة الرابعة التي كان مقرها مدينة المفرق .

الجيش العربي الاردني ومعارك عام ١٩٤٨

ان الكفاءة القتالية لأي جيش من الجيوش لا يمكن أن تكمل بمجرد تنظيمه وتدريبه وتسليحه . اذ يبقى جيشا عديم التجربة قليل الخبرة . لقد خاض الجيش العربي حرب عام ١٩٤٨ بشرف وشهامة وبسالة رجاله وقاتل رجاله بوحي من الايمان العميق بالله ورسوله وبرغبة صادقة في الدفاع عن الوطن لتحقيق النصر أو نيل الشهادة .

لقد استشهد العديد من ضباط ورجال الجيش العربي الاردني في بيت المقدس وفي اللطرون وفوق كل ركن من الارض المقدسة . ولا ابالغ مطلقا اذا قلت بأن اكثر الجنود والضباط الذين كتبت لهم الحياة كانوا يرجون مخلصين أن يلقوا وجه ربهم على أرض فلسطين وبصورة خاصة في القدس الشريف .

حين خاض الجيش العربي المعركة فان سلاحه كان من النوع العادي التقليدي . فتنظيم الجيش العربي الاردني وتسليحه كان متوسطا قياسا على ما كان متوفرا لدى العدو في تلك الفترة الزمنية واما عدد ضباطه فقد كان قليلا بالمقارنة مع حجم قوته . اذ كانت الغالبية العظمى من قادة الفئات من ضباط الصف ممن يحملون رتبة نائب أو نقيب .

وبطبيعة الحال فان الفرصة لم تكن مهيأة لهؤلاء كي ينالوا التدريب الكافي والحديث مما يتناسب ومركزهم في المسؤولية .

لقد اتيحت بعض الفرص لعدد محدود من قادة السرايا والاشتراك في دورات تعبوية في فلسطين والعراق الا أن عدد هؤلاء الضباط لم يكن كافيا لاستلام مراكز القيادة والمسؤولية ويعود السبب في ذلك الى أن الجيش قد تضاعف عدده ست مرات خلال خمس سنوات ودخل الجيش في مرحلة الحرب الآلية .

أما من ناحية مستوى التدريب الفردي فقد كان رماة الجيش العربي من امهر الرماة في المنطقة وتمكنوا مرات عدة من التفوق على امهر وحدات الجيش البريطاني في مباريات الرماية التي تنشب بين الحرب . كانت الرماية بالنسبة اليهم نوعا من الرياضة ذات الطابع الخاص لقد كانت تحمل سمات الشجاعة والشرف والشهامة ، ومن وحي هذه المبادئ السامية قاتل افراد الجيش العربي قتال الصحابة والانصار ولم يخسروا معركة واحدة .

لقد كان من اعظم اسباب اقدام وانتصار الجيش العربي خلال حرب عام ١٩٤٨ هو ايمان ضباطه وافراده بالله واسترخاصهم الارواح في سبيل نصرة دينه ، وقد بلغ الامر بافراد هذا الجيش الى الامتناع عن طلب الاجازات حتى بعد انتهاء الحرب لعام كامل وذلك خشية أن يقال عن واحد منهم بانه ترك الجهاد في سبيل الله .

سير العمليات العسكرية

في صباح يوم الاول من ايار ، مايو ١٩٤٨ تحركت الفرقة الاولى بكاملها الى منطقة حشد تقع ما بين الشونة الجنوبية وجسر الحسين (اللنبي) وقد احتشد اللواء الثالث من الجسر حتى غور نمرين واللواء الاول الى الشرق من غور نمرين اما قيادة الفرقة فكانت في الوسط وقد الحقت في ذلك المساء بطاريتا المدفعية بالالوية :

البطارية الاولى : باللواء الثالث .

البطارية الثانية . باللواء الاول .

زار الفرقة بعد ظهر ذلك اليوم المغفور له الملك عبدالله بن الحسين وشجع الرجال بكلمات هزت مشاعرهم وذكرهم بامجاد اجداده العظماء الذين هادوا الفتوحات الاسلامية ولولا الانضباط والنظام اللذان كان يتحلى بهما الجيش لاندفع الرجال الى فلسطين في ذلك المساء .

وباتت الفرقة في منطقة الحشد وفي صباح يوم ١٥ ايار مايو ١٩٤٨ وقبل اول ضوء بدأت بعبور الجسر الى الضفة الغربية سالكة طريق اريحا – عين السلطان – الجفتلك – الفارعة – نابلس حيث تحرك اللواء الثالث باتجاه القدس ، وتحرك اللواء الاول في نابلس وانتشر انتشارا واسعا مع النبي صالح جنوبا حتى جنين والمناطق الشرقية منها شمالا متخذا مواقع دفاعية له على الاراضي العربية .

التحق باللواء مجموعات من المناضلين من بدو الحويطات وبني صخر والسرحان وبني خالد وبني حسن وغيرهم وكانوا بقيادة الشيخ محمد ابوبابه .

أما اللواء الثالث فقد استمر في تقدمه حتى وصل الى رام الله ومشارف القدس . وتحركت الكتيبة الثانية منفصلة عن جسم اللواء الى منطقة بدو وبيت سوريك وبيت اكسا والنبي صموئيل واما الكتيبة الرابعة فواصلت تقدمها حتى دير نظام وخربثا ومنهما تحركت يوم ١٨/٥/١٩٤٨ الى باب الواد – اللطرون – عمواس والمنطقة المسيطرة على طريق القدس الرئيسة وقد التحق بها عدد من المناضلين البدو بقيادة الشيخ هارون بن جازي .

أما اللواء الرابع فكانت سراياه موزعة في منطقة القدس وبيت لحم ورام الله وقد دخلت الكتيبة السادسة التابعة له مدينة القدس القديمة حيث قاتلت فيها قتالا مريرا وقد التحق بقوات القدس سرية منكو بقيادة الرئيس بركات الطراد وهذه السرية جندها على حسابه الخاص احد وجهاء عمان وهو المرحوم ابراهيم منكو وكذلك سرية الاخوان المسلمين بقيادة الفاضل المرحوم الحاج عبد اللطيف ابو قورة . ومجموعات من المناضلين البدو من بني صخر بقيادة الشيخ نايف الحريشا .

وكانت المملكة الاردنية الهاشمية اصغر دولة من الدول المنضمة الى الجامعة العربية انذاك وذلك من حيث عدد سكانها وطاقاتها المالية ولكنها دفعت الى ارض المعركة من الرجال والسلاح الى فلسطين ما فاق طاقاتها على الصعيدين الشعبي والرسمي فلم يبق رجل قادر على حمل السلاح في الاسرة الاردنية الا وتحرك الى ميدان القتال اللهم رجال الشرطة القلائل الذين اسندت اليهم مهمة الحفاظ على الامن . وحتى هؤلاء فقد تحرك قسم منهم للمشاركة في القتال وكان منهم رجال الفرسان والدرك الذين كلفوا بحماية المواقع الحيوية ومخافر الشرطة في المناطق الخلفية من القتال وباختصار شديد اقول بأن الحملة كانت حملة مقدسة بكل ما لهذه الكلمة من معنى .

بدء القتال :

كانت الكتائب المدربة على القتال بمستوى جيد عند بدء العمليات الحربية اربع كتائب فقط وهي :

الاولى والثانية والثالثة والرابعة . اما بقية الجيش فقد تدربت بعض سرايا المشاة فيه تدريبا بسيطا ولفترة وجيزة قبل بدء العمليات ، ولهذا يمكن القول بأن الجيش قد اعتمد في قتاله الرئيسي على هذه الكتائب ولكن المفاجأة العظيمة كانت في مقدمته بقية وحدات الجيش، فالكتيبة السادسة التي تم تشكيلها قبل بضعة ايام من بدء العمليات من سرايا المشاة وكذلك بقية سرايا المشاة التابعة للواء الرابع قاتل جميعها قتالا مريرا دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات . ومن اجل تحقيق النصر على العدو .

أولا الكتيبة السادسة :

كانت الكتيبة السادسة هي اول من التحم بالعدو حين دخل في القدس القديمة عندما لبى المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طلب النجدة من اهلها وامر أن تدخل الكتيبة السادسة القدس قبل دخول الجيش العربي الى فلسطين ومع أن هذه الكتيبة لم تكن مدربة على قتال المدن الا انها ومنذ اللحظة الاولى اظهرت معدن الرجال الاردنيين فاندفعت في هجوم ساحق واخذت تقاتل من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع حتى احتلت اسوار المدينة كلها وسيطرت على ابوابها الرئيسية وحاصرت الحي اليهودي فيها الذي بقي فيه اكثر من (١٥٠٠) من المقاتلين فقتلت العديد منهم في قتال الاشتباك في الايدي والسلاح الابيض وتمكنت في النهاية من احتلال الحي اليهودي واسر ما يقرب من (٧٠٠) يهودي كانوا الاسرى الوحيدين في عام ١٩٤٨ . كل ذلك تم تحقيقه رغم الهجمات التي قام بها العدو باستمرار وباندفاع شديدين .

ثانيا الكتيبة الثانية :

وخلال القتال المرير الذي كانت الكتيبة السادسة تخوضه في القدس القديمة بدأ العدو بضغط على المدينة الجديدة ووصلت ووصلت منه الى ضواحي شعفاط واحتلت الشيخ جراح واخذت تضغط على البيوت الواقعة حول منطقة المندلبوم الحالية سعد وسعيد والمصراره وباب العامود .

وفي ١٨ ايار اوشكت أن تخترق الى المتحف الفلسطيني ولهذا امرت الفرقة سريتين من الكتيبة الثانية ومعهما سريتا مشاة وبعض عناصر الاسناد من مدفعية المورتر ومدافع ٦ رطل وفئة مدرعات مارمن هرنجتن بالهجوم واحتلال الشيخ جراح والمناطق المجاورة له بالسيطرة على تقدم العدو الى المتحف الفلسطيني ومنعه من الاختراق خلف اسوار القدس القديمة .

وفي صباح يوم ١٩ ايار قامت هذه القوة بالهجوم واحتلال اهدافها وسيطرت على الموقف بعد قتال رهيب استمر طوال النهار وجزء من الليل وبقي العدو يحاول العلم بهجمات معاكسة من اجل دحر هذه القوة واجبارها على ترك مواقعها وبالرغم من وقوع خسائر في صفوفها الا انها حافظت على اهدافها ، ويمكن القول أن هذه العملية من قبل الكتيبة الثانية وسرايا المشاة الملحقة بها من اللواء الرابع تمكنت من الاحتفاظ بالقسم العربي من القدس والشيخ جراح ، كما أن نفس الكتيبة احتفظت بمرتفعات بدو وبيت سوريك والنبي صموئيل غرب القدس ومنعت تقدم العدو الى رام الله عبر هذا المحور وهكذا حافظت على عروبة منطقتي رام الله والبيرة .

ثالثا الكتيبة الرابعة :

تحركت الكتيبة الرابعة الى باب الواد يوم ١٨ ايار واتخذت مراكزها الدفاعية في منطقتي اللطرون وباب الواد يوم ٩ ايار وكانت مهمتها منع العدو من التقدم الى اي من القدس عن طريق يافا – القدس ، او الى رام الله عن طريق بيت عور التحتا ثم الموقتا على طول المحور .

خلال وجود الكتيبة الرابعة في مواقعها الدفاعية قامت بارسال دوريات قتال الى الغرب وقاتلت دورياتها قتالا « اوقعت فيه خسائر كبيرة بالعدو وبقيت الكتيبة الرابعة تحتفظ في مواقعها الدفاعية طيلة مدة حرب فلسطين ، ولم يفلح العدو في زحزحتها عن مواقعها بالرغم من العدد الكبير من الهجمات التي قام بها والتي كانت كل منها بحجم مجموعة لواء مشاة . ومما يجدر ذكره عن القتال في باب الواد أن العدو تمكن في احدى الهجمات من الاقتراب من المواقع الدفاعية والتغلغل فيها . حتى اشتبك مع رجال الكتيبة الرابعة بالايدي والسلاح الابيض . وفي ٢٥ ايار قام العدو بهجوم كبير كاد أن يعصف به مواقع الكتيبة ذلك أن احدى وحدات العدو كانت قد تمكنت من الوصول الى قيادة الكتيبة والمنطقة الادارية فيها وفي المنطقة الادارية اشتبكوا مع الطهاة . وقد وقف امام الكتيبة مؤذنا ومكبرا الله اكبر الله اكبر . وهنا هبت الكتيبة كرجل واحد وقاتلت قتالا مستميتا ولم تبخل في تقديم الدماء ودحرت العدو . وهزمته هزيمة منكرة وبقيت الكتيبة مسيطرة على مواقعها وكان لموقعها البطولي مفعل عظيم في المحافظة على الموقف في القدس واحتلال القدس القديمة .

في ٢٣ ايار تحركت الكتيبة الثانية الى باب الواد لنجدة الكتيبة الرابعة منضمة الى اللواء الثالث وقد قاتلت الكتيبة الثانية في معركة الفرع قتالا مريرا وسحقت مع شقيقتها الكتيبة الرابعة صمودا وثباتا . وسحقت الجناح الشمالي للكتيبة الرابعة وبذلك منعت العدو من الوصول الى رام الله .

رابعا الكتيبة الثالثة :

كانت الكتيبة الثالثة التابعة للواء الاول متوجهة في تقلبس واماليها الكتيبة الاولى التي كانت منتشرة على

الجنود في الجيش العربي

دبابة تعمل على اشعة ليزر من نوع م ٦٠

الملك حسين القائد الاعلى

الملك حسين مع افراد الفرقة الاولى


المشير حابس المجالي

حول جبهة محافظة نابلس . وكان الضغط على القدس وباب الــواد ومرتفعات بدو والنبي صموئيل وبيت سوريك شديداً من قبل العدو خلال ايام ١٧ و ١٨ و ١٩ ايار وكان القتال متواصلا وشديدا والخسائر كبيرة بالرغم من الهجمات الموفقة التي قامت بها الكتيبة السادسة والكتيبة الثانية واخيرا هجمات دوريات الكتيبة الرابعة يوم ١٩ ايار وكان لا بد من تعزيز الموقف في هذه المناطق فتقرر تجميع سريتي الكتيبة الثانية مع الكتيبة الثالثة للقيام بهجوم عبر الشيخ جراح لاحتلال النوتردام والسيطرة على المنطقة الواقعة الى الشمال من باب الخليل لمنع العدو من الوصول الى المتحف الفلسطيني عبر باب العامود . والسيطرة على الابواب الشمالية . تحركت الكتيبة الثالثة من نابلس يوم ٢١ ايار الى منطقة الحشد القريبة من القدس في يوم ٢٢ ايار ومع اول ضوء هاجمت اهدافها واحتلت معظمها ما عدا النوتردام وهو من اضخم العمارات في القدس والذي كان يتالف من عدة طوابق ويقع في راس مرتفع مشرف على القدس الجديدة . وبالرغم من ان سرية مشاة من الكتيبة الثانية تمكنت من اقتحام الطابق الاول منه وقاتلت داخله قتالا مريرا استشهد فيه عدد كبير من افرادها الا انها لم تتمكن من تطهيره والبقاء فيه فانسحبت لتعيد الكرة مرتين لكن العدو استمات في الدفاع عن تلك العمارة الكبيرة التي تحتاج الى اكثر من كتيبة مشاة لاحتلالها .

تمكنت الكتيبة الثالثة من السيطرة على المنطقة الواقعة بين جسر الشيخ جراح وباب العامود وصدت عدة هجمات معاكسة قام بها العدو لاحتلالها وجرى خلالها الاشتباك بالسلاح الابيض وخسرت الكتيبة عددا كبيرا من قتلى وجرحى ولكنها بقيت في مواقعها ورفض جنودها الجرحى اخلاءهم الى المستشفى وبذلك فشل العدو في اقتحام منطقة المتحف الفلسطيني والمنطقة الكائنة خلف اسوار القدس القديمة واصبح الموقف في القدس وضواحيها بعد هذه الهجمات كما يلي :

١ ــ أولا : سيطرت الكتيبة السادسة على منطقة ابو طور والثوري والقدس القديمة .

٢ ــ ثانيا : سيطرت الكتيبة الثالثة على منطقة باب العامود حتى جسر الشيخ جراح .

٣ ــ سيطرت سريتا مشاة من الكتيبة الثانية على الشيخ جراح وشعفاط .

٤ ــ سيطرت باقي الكتيبة الثانية على مرتفعات بدو وبيت سوريك والنبي صموئيل .

٥ ــ سيطرت الكتيبة الرابعة على باب الواد واللطرون ومنعت العدو من الاقتراب الى القدس .

خامسا ــ الكتيبة الاولى :

بقيت الكتيبة الاولى ومعها الفاصلون البدو تسيطر على محافظة نابلس حتى استلم الواجب منها لواء مشاة من الجيش العراقي الشقيق يوم ٢٢ ايار ٩٤٨ وفي نفس اليوم تحركت الى منطقة رام الله من اجل تعزيز قوات الجيش العربي في منطقة القدس . وقد استلمت مواقع دفاعية لها من الكتيبة الثالثة يوم ٢٢ ايار في بدو وبيت سورك والنبي صموئيل وفي الساعة ٣٤٥ من صباح يوم ٢٦ ايار هاجمت سرية من الكتيبة الاولى احتلت الرادار التي تسيطر على طريق بيت سوريك ومع ان العدو كان يحتلها باكثر من سرية مشاة الا ان هجوم هذه السرية الاردنية كان عنيفا وسريعا وتمكنت بعد ساعة من تطهير المواقع تطهيرا كاملا وقد ترك العدو خلفه ١٣٠ قتيلا ودلت بقع الدماء الكثيرة الاخرى على فداحة الخسائر التي لحقت به . واندفعت السرية تطارد العدو حتى وصل الى المستعمرات الخمس وتحصن فيها وبقيت الكتيبة في مواقعها هذه حتى الهدنة الاولى .

الخلاصة :

كلفت عمليات الجيش العربي العربية من يوم التقدم في ١٥ ايار حتى يوم الهدنة الاولى ١١ حزيران ، عمليات هجومية احتل فيها الاراضي التي سيطرت عليها وحداتها ودفعت ثمنها دماء الشهداء الابرار .

ويمكن القول بان جميع العمليات التي تلت ذلك كانت في طبيعتها عمليات دفاعية ضد هجمات العدو المعاكسة ولكن هجماته المتكررة قد خابت جميعها اذ تمكنت قواتنا من تحطيم هجماته وصده على اعقابه سواء بالالتحام بالسلاح الابيض او باستعمال القنابل اليدوية . ولكن العدو خسر امام مواقع الكتيبة الرابعة من القتلى ما يفوق خسائره على عموم الواجهات العربية .

التوسع والنمو في القوات المسلحة

وبين الهدنتين الاولى والثانية تم تشكيل الكتيبة الخامسة بقيادة وكيل القائد علي الحيارى ، وكان من ضباط هذه الكتيبة التي التحقت بامر اللواء الاول : ــ

وكيل القائد : كريم اوهان قائد السرية المساندة :

الملازم : صالح الشرع اركان حرب .

الرئيس : سليمان مسعود ــ قائد سرية .

الرئيس : راضي العبد الله قائد سرية .

الرئيس : عبد الله العايد ــ قائد سرية القيادة .

وبعدها شكلت الكتيبة السابعة . وعند نهاية عام ١٩٤٨ تم تشكيل الكتيبة الثامنة وبعدها الكتيبة التاسعة وبقيت كل هذه الكتائب الجديدة بامر اللواء الاول ، فكان تنظيم الفرقة الاولى عند نهاية عام ١٩٤٨ على النحو التالي :

١ ــ اللواء الاول ويتشكل من الكتائب التالية :

ا ــ الكتيبة الثالثة .
ب ــ الكتيبة الخامسة .
ج ــ الكتيبة السادسة .
د ــ الكتيبة السابعة .
هـ ــ الكتيبة الثامنة .
و ــ الكتيبة التاسعة .

٢ ــ اللواء الثالث ويتشكل من الكتائب التالية :

ا ــ الكتيبة الاولى .
ب ــ الثانية .
ج ــ الرابعة .

اللواء الرابع :

وكان عبارة عن قيادة هيكلية وذات طابع اداري .

وفي عمان بدا العمل منذ مطلع عام ١٩٤٩ لتشكيل الكتيبة الهاشمية العاشرة من قبل العقيد حابس المجالي الذي نقل من الكتيبة الرابعة لتشكيل هذه الكتيبة الجديدة والتي كانت نواة الحرس الملكي .

لقد كان هذا النمو السريع والمتضاعف في الجيش العربي والذي تضمن تشكيل خمس كتائب مشاة خلال ستة اشهر نقطة تحول في تاريخ الجيش العربي املاه عليه واجبه القومي في فلسطين ولو اخذنا بعين الاعتبار الطاقات المادية والفنية المطلوبة لهذا التوسع والحاجة الى توفر التجهيزات والاسلحة والاليات اللازمة لذلك يضاف اليه ان الجيش كان يواجه خطرا محدقا وظرفا من اخطر الظروف في تاريخه لعرفنا اي جهد بذل لتحقيق هذه الغاية ولكن التحدي القومي الذي واجهه الاردن وقواته المسلحة في فلسطين جعلت هذا امرا لا بد منه ولا مفر من تحمل مسؤوليته مهما كانت المشقة والصعوبة والخطر . فقد بلغ عدد افراد الجيش العربي في كانون ثاني يناير ١٩٤٩ (١١ر١٤٣) ضابطا وجنديا لقد كان للمغفور له الملك عبد الله بن الحسين الفضل العظيم الذي لن ننساه في انشاء ونمو الجيش العربي الاردني ووصوله الى ما وصل اليه حتى عام ١٩٥١ ، فقد كافح كفاحا طويلا ومريرا من اجل انشاء هذا الجيش وجعله قويا ومنظما قادرا على حماية الوطن والدفاع عنه ، ومن الكتيبتين اللتين وصل بهما الى عمان عام ١٩٢٩ (اي عام استشهاده) على النحو التالي :

١ ــ قيادة الجيش العربي .
٢ ــ فرقة المشاة الاولى .
٣ ــ الشرطة والدرك .
٤ ــ الحرس الوطني .
٥ ــ البحرية .
٦ ــ سلاح الجو .
٧ ــ الخدمات المختلفة .

وكانت الفرقة الاولى مؤلفة من :

أ ــ لواء المشاة الاول : وبامرته :
١ ــ كتيبة المشاة الثالثة .
٢ ــ كتيبة المشاة الخامسة .
٣ ــ كتيبة المشاة السابعة .

ب ــ لواء المشاة الثاني وبامرته :
١ ــ كتيبة المشاة الاولى .
٢ ــ كتيبة المشاة السادسة .
٣ ــ كتيبة المشاة التاسعة .

جـ ــ لواء المشاة الثالث وبامرته :
١ ــ كتيبة المشاة الثانية .
٢ ــ كتيبة المشاة الرابعة .
٣ ــ كتيبة المشاة الثامنة .
٤ ــ كتيبة المشاة العاشرة . (الكتيبة الهاشمية) .

د ــ اللواء المدرع وبامرته :

١ ــ كتيبة المدرعات الاولى .
٢ ــ كتيبة الدبابات الفرقة .
٣ ــ قوة استطلاع الصحراء .

هـ ــ سلاح المدفعية الملكي وبامرته :

١ ــ كتيبة المدفعية الاولى .
٢ ــ كتيبة المدفعية الثانية .
٣ ــ كتيبة المدفعية الثالثة .
٤ ــ كتيبة مقاومة الطائرات .
٥ ــ كتيبة هندسة الفرقة .
٦ ــ كتيبة لاسلكي الفرقة .

و ــ الخدمات الطبية الملكية :

ز ــ تموين ونقل الفرقة :

في هذه المرحلة من تاريخنا العسكري ننظر الى ما حققه الاباء والاجداد منذ عام ١٩٢١ وحتى استلام جلالة القائد الاعلى الحسين بن طلال سلطاته الدستورية قيادة الجيش العربي فنذكر بالرحمة والتحية والاكبار المغفور له الملك عبد الله بن الحسين على هذا الجيش الذي انشاه ورباه على الاخلاق والشرف والشهامة والشجاعة ونشكر ضباطه ورجاله الذين جاهدوا جهادا كريما شريفا خالصا لوجه الله وسلمونا هذه الامانة العظيمة المقدسة التي لا تعد لها امانة على الاطلاق وسلمونا هذه الامانة عزيزة كريمة لا تقبل الذل والعار وواجب علينا جميعا ان نقدس هذه الامانة ونسلمها الى الاجيال من بعدنا مصونة .

ان واجب كل واحد منا ان يذكر جهاد الاباء والاجداد وشرفهم وكرامتهم وما صنعوا من اجلنا ومن اجل الوطن وعندها نعرف مسؤوليتنا جيدا ولا نقبل بالذل ابدا وسوف نسعى لتحقيق الظفر بعون الله .

لقد استشهد الملك عبد الله في مدينة القدس التي احبها ودفع خيرة جنده لانقاذها من مخالب الصهيونية وترك للمملكة الفتية من بعده جيشا قويا مؤمنا موحدا جيشا قادرا على التحدي وقهر الصعاب .

وتركت الاقدار من بعده اكبر التحديات واقسى المشاكل .

رحمك الله يا عبد الله بن الحسين، ولن ننسى جهادك وكفاحك ولن ننسى ما بنيت لنا وشيدت .

"عالية" في انطلاقتها الواثقة نحو مستقبل افضل

خلال سنوات قليلة استطاعت مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان تتحول من شركة طيران اقليمية الى مؤسسة طيران دولية تحتل موقعا جيدا على خارطة النقل الجوي الدولي . وقد كانت تجربة « عالية » التي استقطبت حوافز العمل وطاقاته حول طموح الاردن في مؤسسة طيران وطنية ترتكز على ارضية صلبة من معطيات واقعه الحياتي والاقتصادي وتكون جسرا حيويا يمتد بينه وبين العالم في خدمة الوطن ومصالح المواطنين .

ولقد كانت سنوات « عالية » الماضية تكثيفا لتجربة تطور فذة في حقل الطيران امتدت من سنة الانشاء عام ١٩٦٣ وحتى هذا العام الذي يشهد انطلاقتها بشكل واثق وقوي نحو المستقبل الذي ترى فيه حجمها مقاربا لطموحاتها عبر منظار التخطيط المدروس . واذا كانت مؤشرات التقدم على طريق مؤسسة عالية كثيرة ومتتابعة ، حتى ليقاس عمرها بمدى ما حققته من نشاطات وانجازات وملامح متكاملة لمؤسسة طيران ناجحة ، فان هذا الحيز قد لا يعطي صورة هذه المؤسسة الوطنية ابعادها كاملة . انما نختار هنا بعض الدلالات والمؤشرات الموجزة على طريق طويل من العمل والتقدم .

المهندس علي غندور
رئيس مجلس ادارة ــ مدير عام
مؤسسة عالية

نشات عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية بمبادرة ملكية سامية ونابعة من طموح الاردن لان تكون له مؤسسة طيران وطنية .

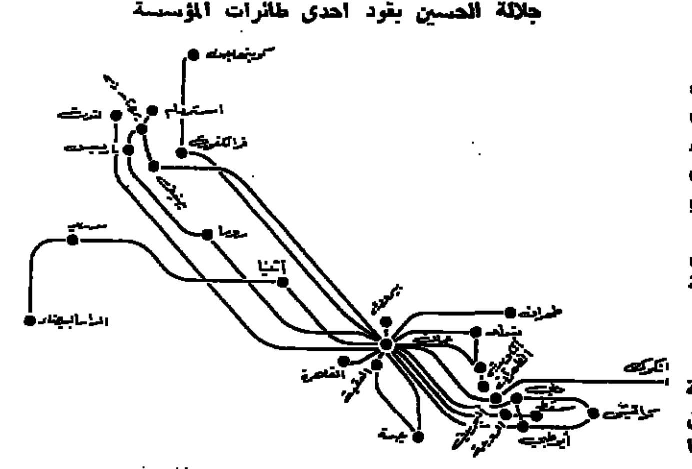
وقد رعى جلالة الحسين ، مؤسسة عالية منذ نشاتها ، واعطى لها من الاهتمام ورعايته ما جعلها تصل في مسيرة تطورها وضمن قيادته لمسيرة تقدم الاردن ، الى المستوى الجيد والذي يمدها بالطموح والعزم على مواصلة التقدم والنمو .

وبما يحسه الملك الشاب من اهمية الطيران في قيادته الرائدة لبلده النامي اولا وما يشعره من اهتمام بهواية قيادة الطائرات . فقد احاط مؤسسة عالية بكل رعاية ودعم .



جلالة الحسين يقود احدى طائرات المؤسسة

لقد كان تطور مؤسسة عالية ، يعني ويواكب تطور علاقات الاردن باقطار العالم المختلفة . وبالتالي فان توسع شبكة الخطوط الدولية لتشمل اقطار وعواصم متزايدة في الشرق والغرب كان هدفا وطموحا في المؤسسة على امتداد سنوات عملها حتى استطاعت ان تربط اقصى الشرق باقصى الغرب بشبكة خطوط دولية جعلت من عمان نقطة لقاء دولية هامة.



شبكة خطوط المؤسسة الحالية

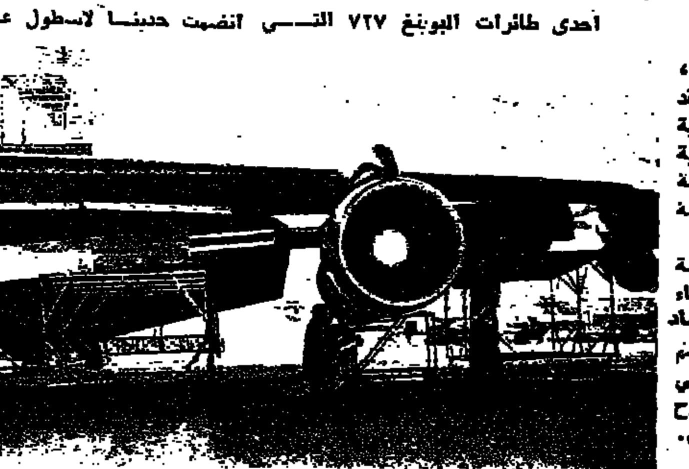
منذ بداية تاسيسها وضعت مؤسسة عالية نفسها على محك عصر الطيران لتكون من خلال مضاعفة امكاناتها جديرة بالانتماء الى خارطة النقل الجوي الدولي ، وقد كان التطور الدائم للاسطول الجوي مرتكزا اساسيا في انتقال المؤسسة من اطارها الاقليمي ، الى الاطار الدولي الواسع . وقد قطعت « عالية » خطوات هامة في مواكبة التطورات الكبرى في صناعة الطيران فعملت على ان تضم الى اسطولها الاحدث والاسرع والاقوى من الطائرات .

وهي تضم اليوم اسطولا من طائرات البوينغ ٧٠٧ ، ٧٢٠ ، ٧٢٧ الحديثة.



احدى طائرات البوينغ ٧٢٧ التي انضمت حديثا لاسطول عالية

من اجل الوصول الى الحد الاعلى من ضمانات السلامة والراحة والطمانينة للمسافرين ، اعطت مؤسسة عالية لصيانة الطائرات اهمية قصوى حيث وصل مستوى المهندسين والفنيين في هذا المجال الى اعلى مستويات الخبرة والتدريب .



هنا عمال فنيون من قسم الصيانة يفحصون المدركات

تعتبر الطاقة البشرية العاملة ، محرك التقدم في مؤسسة عالية ، وقد كان التركيز على اهمية الطاقة البشرية الاردنية التي بدأت متواضعة مع بداية المؤسسة ، من اساسيات العلاقة الانتاجية التي اعطت للمؤسسة مضمون صفتها الوطنية .

فمن خلال انتظام جهود مجموعة متنامية من ابناء الاردن والاستغناء التدريجي عن الخبرات الاجنبية واعتماد الطاقة الوطنية ، اصبحت عالية تضم اكبر تجمع من العاملين الاردنيين في اكثر المجالات والخبرات قربا من روح العصر والتقدم التقني في حقل الطيران.

كان توفير امكانات التدريب المتطور من اجل زيادة الكفاءات والخبرات ، من الاهتمامات الرئيسية في مؤسسة عالية . وفي مسعاها لرفع انتاجية ومستوى العمل سواء في داخل المؤسسة او في المرافق السياحية في الاردن ، انشأت مركز التدريب ، الذي يعمل من خلال الدورات المتتابعة في مختلف الحقول على زيادة وتنمية الخبرة والانتاج في حقل النقل الجوي والسياحة في « عالية » خاصة وفي الاردن بشكل عام .



احد مكاتب عالية في اوروبا



وهنا شهادة تقديرية من مؤسسة تيما الاميركية

تجد مؤسسة عالية ضرورة متجددة لوضع خدماتها ذات المستوى الرفيع والاصيل في اطار عصري ومظهر جذاب لذا فقد وجهت عنايتها نحو مظهر العاملين من اجل تكامل وتناسق افضل بين الخدمة واطار تقدمها . فجاءت ازياء المضيفات والمضيفين (وهم البسمة والممثلون لاصالة الضيافة على متن الطائرات) جاءت مكملة لخصائص الضيافة وحملت طابع الاردن واشراق الوانه وبساطة خطوطه .

الطيران والنقل الجوي جعلا العالم متقاربا منفتحا بعضه تجاه بعض . واذا كانت مكاتب المبيعات في شركات ومؤسسات الطيران تقوم بدور تجاري بحت ، فان مؤسسة عالية قد عملت على ان تكون مكاتبها في الخارج ومن خلال اسهام المؤسسة في الدور الاعلامي بتوضيح صورة الاردن امام العالم ، اشبه بالسفارات المصغرة التي تقوم بنقل صورة ايجابية طيبة عن الاردن الى العالم ، الى جانب مساهمتها بدور اعلامي وسياحي ومساعدة رجال الاعمال العرب في عواصم العالم المختلفة والتي تمتد اليها شبكة خطوط عالية ، ويفتح لها مكاتب فيها .

حصلت مؤسسة عالية خلال فترة عملها على عدة شهادات وجوائز تقديرية من هيئات دولية مختلفة . وكما يكتسب هذا التقدير قيمة اساسية من الجهات التي تمنحه فانه يكسب مؤسسة عالية بما يوحيه من تقدير لدورها ، ثقة متزايدة في انتمائها الايجابي الى حضارة عصر الطيران الدولي .

ففي العام ١٩٧٢ منحت جائزة لاميركور من قبل جمعية ايليب يوربيان الفرنسية .

طيارون اردنيون في اعلى مستويات الكفاءة



دوره في مركز تدريب مؤسسة عاليه

مضيفات في الزي الجديد





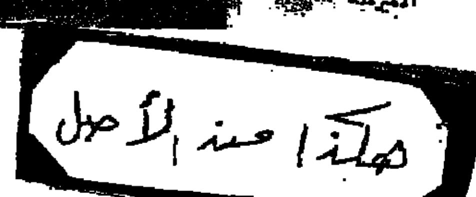
بانكوك
جنيف
أمستردام

محطات جديدة على شبكة خطوطنا الدولية

بطائراتنا الفخمة السريعة ، وطيارينا ومهندسينا المهرة ، وخدماتنا المضيافة ذات المستوى الرفيع ، وشبكة خطوطنا الدولية . نحن نسعى لأن نكون في كل مكان ، ونقدم لك لحظات ممتعة من السفر المريح فوق أقطار العالم بين أقصى الشرق وأقصى الغرب.

للاستعلامات والحجز اتصلوا بمكاتب مؤسسة عالية او بوكيل سفركم المعتمد لدى خطوطنا
بيروت - ساحة رياض الصلح - بناية البنك العربي
هاتف / ٢٢٦٩٦٠ / ٢٩٤٥١٣ / ٢٢٠١٠٨ / ٢٢٠١٠٩

عالية



دائرة الثقافة والفنون مشوارها طويل للنهوض بالمستوى الثقافي والفني في الاردن

نشأت دائرة الثقافة والفنون في العلم ١٩٦٦ وهي تقوم بتحقيق غايات الاعلام الاردني عن طريق تشجيع النشاطين الثقافي والفني في المملكة الاردنية الهاشمية ورعايتهما والاسهام في تنظيم ودعم الجهود الفردية والجماعية البناءة في هذين المضمارين .

وقد جندت الدائرة لهذه الاهداف اقسامها العاملة التالية :

١ — القسم الثقافي .
٢ — قسم التراث الشعبي .
٣ — قسم المسرح .
٤ — معهد الفنون الجميلة .
٥ — المعهد الموسيقي الاردني .
٦ — فرقة الفنون الشعبية .

فعلى المستوى الثقافي قامت الدائرة بنشر خمسين مؤلفا وكتابا باقلام كتاب أردنيين اهمها الوان من القصة الاردنية . والوان من الشعر الاردني . وكتاب « قاموس العادات واللهجات والالوان الاردنية » . وتصدر الدائرة مجلة « أفكار » التي تعتبر من ارفع المجلات العربية مستوى وذلك لما تتناوله بالبحث والدراسة والتحليل من موضوعات في السياسة والادب والتاريخ والعلوم الانسانية وما الى ذلك بأقلام المثقفين والادباء وغيرهم في الاردن والبلاد العربية الشقيقة .

وتوزع هذه المجلة داخل الاردن وخارجها على نطاق واسع جدا : كما أن الادارة تنظم وتشرف على محاضرات وندوات تناول مختلف المواضيع الثقافية والعلمية والادبية والاجتماعية تلقيها نخبة طيبة من رجال الخبرة والاختصاص .

وتطبق الدائرة برنامجا مدروسا لتعميم ونشر الثقافة من خلال اهداءات الكتب والنشرات للهيئات والمكتبات العربية والاجنبية .



مسرحية الاقنعه تأليف محمود سيف الدين الايراني اخراج احمد قوادري ، وتمثيل جودت صالح ، محمود ابو غريب سميره خوري ، ونعيم الموج .



الفرقة الشعبية الاردنية في احدى استعراضاتها .

مسرحية راشومون اخراج شعبان حميد تمثيل محمود ابو غريب، زهير الزيلني ، ومحمد العبادي .

دراسة التراث الشعبي

وعلى صعيد التراث الشعبي قامت الدائرة بدراسة ميزانية في مختلف نواحي الحياة الشعبية والتراث الشعبي شملت :

١ — الاغنية الشعبية .
٢ — الحكايات الشعبية .
٣ — العادات والتقاليد .
٤ — الموسيقى والالحان الشعبية .
٥ — تسجيل الالحان والموسيقى .
٦ — مسح للفنون اليدوية .
٧ — جمع نماذج وعينات من التراث الشعبي .
٨ — جمع ارشيف الفولكلور الشعبي ، الاردني للدكتورة هيلجا جرامنجرفيت الباحثة الفنلندية التي قضت فترة من الزمن في اماكن مختلفة من ضفتي الاردن .
٩ — تصوير ارشيف الاستاذ دالمان الذي كان مديرا للمعهد الالماني الفلسطيني في القدس عام ١٩٠١ حيث قام بمسح للفولكلور في جنوب فلسطين وتحضير مسودة لموسوعة عن الفولكلور المحلي .

وقد حرصت الدائره على توثيق تلك النشاطات فاصدرت مجلة دوريه باسم مجلة (الفنون الشعبيه) لابراز قيمة واهمية الفنون الشعبية واحياء الهام منها ، ويشترك في اعداد موادها نخبة من المختصين وذوي الاهتمام .

وسيفتتح قريبا المتحف الشعبي الاردني ويضم عينات من الازياء والادوات الشعبية .

ومن خلال قسم المسرح قدمت الدائره ما يزيد على التسع والعشرين مسرحية لكبار الكتاب العالميين والمحليين واخرجها مخرجون اردنيون كما أن بعض تلك المسرحيات قد عرض خارج الاردن في مهرجانات مسرحيه عده . وعرضت أيضا (٦) مسرحيات للاطفال .

ويتولى قسم المسرح اعداد كوادر من الممثلين المسرحيين على اسس علمية اكاديميه كما تم افتتاح مسرح تابع لدائره الثقافة والفنون بوشر العمل فيه بتاريخ ١٩٧٥/٣/٢٩ لتنشيط حركة المسرح الاردني خلال الفرق الخاصة والرسمية .

معهد الفنون الجميلة

وفي مجال الرسم والنحت والتصوير فقد انشيء عام ١٩٧٠ معهد الفنون الجميلة ليتولى صقل المواهب الشابة من خلال دراسة عملية ونظرية تستمر ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على شهادة معتمدة في الفنون الجميله تعادل شهادة الدراسة الثانويه .

وقد اشرفت الدائرة على عشرين معرضا فنيا لفنانين اردنيين عرضوا فيها نماذج من انتاجهم .

وعرضت الدائره العديد من اعمال الفنانين الاردنيين في اثني عشر معرضا دوليا ، واقامت معرضين خاصين بطلبة معهد الفنون الجميلة .

وتسعى الدائرة الان لاقامة المعرض الاول للفن الاردني في موسكو وهي تساعد الطلبة المنتسبين للمعهد للعمل في مجال الديكور والمعارض والمتاحف والتلفزيون .

معهد الموسيقى الاردني

وفي حقل الموسيقى يقوم معهد الموسيقى الاردني بتنظيم الدراسة على اسس علمية واكاديمية .

ويقبل المعهد كل طالب حصل على شهادة الدراسة الاعدادية كحد ادنى ، وبعد ثلاث سنوات في الدراسة الثانوية العامة .

وينظم برنامج الدراسة حسب محاضرات نظرية وتطبيقية تشتمل على النوتة الموسيقية، والغناء الفردي والجماعي ، ثم العزف على جميع الالات الموسيقية العربية والغربية باشراف اساتذة مختصين من خريجي معاهد موسيقية عالية.

ويسعى المعهد الى انشاء كورال جماعي ، وبناء كوادر من العازفين والمطربين لاتاحة الفرصة امامهم للعمل في شتى حقول الفن الموسيقي والغناء.

اما فرقة الفنون الشعبية برقصاتها الشعبية الاستعراضية فن الرقص الشعبي .

وزارت الفرقة عدة اقطار واحيت فيها حفلات رائعة مثل تونس وبرلين الغربية . وروديس، واستراليا، وتايلاند. وتركيا ، وفرنسا والمغرب . والبحرين ، كما انها احيت داخل الاردن مهرجانات عديدة كان اخرها الاشتراك في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش .

زيارات الفرق الاجنبية

وتنفيذا للاتفاقيات الثقافية الثنائية المعقودة بين الاردن واقطار شقيقة وصديقة زارت الاردن فرق فنية عديدة منها فرقة الفنون الشعبية اليوغسلافية ، وفرقة الفنون الشعبية السوفياتية ، والفرقة الكورية ، وفرقة البولشوي الروسية للباليه ، والفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية ، وفرقة الفن السوفياتية .

وستواصل هذه الدائرة دعمها الفني والثقافي لكل الجهات المختصة في جميع المجالات متوخية بذلك النهوض بالمستوى الثقافي والفني في هذا البلد .

ARAB BANK LTD.

البنك العربي

اسس في القدس عام ١٩٣٠

يتقدمون من
جلالة الملك
الحسين المعظم
والاسرة الاردنية
باسمى آيات التهاني والتبريك
بمناسبة ذكرى
عيد مولده

البنك العربي المحدود

في خدمتكم
في الوطن العربي وفي بريطانيا وسويسرا
والمانيا ونيجيريا وكافة انحاء العالم.

رأس المال المدفوع والاحتياطي: ١٧,١٢٠,٠٠٠ دينار اردني
الودائع : ٢٧٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار اردني
الموجودات : ٤٥٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار اردني

المركز الرئيسي: عمان - الاردن

فروع المملكة الاردنية الهاشمية : عمان : شارع المحطة - عمان : اللويبدة - عمان : جبل عمان
عمان: جبل الحسين - عمان : الوحدات - عمان: الزرقاء - اربد - العقبة .
(القدس - نابلس - رام الله - طولكرم - جنين - الخليل / مغلقة مؤقتا)

وللبنك فروع في : لبنان - السعودية - البحرين - قطر - الشارقة - دبي - ابوظبي
عجمان - رأس الخيمة - تونس - المغرب - اليمن - عمان - المملكة المتحدة -
(غزة - مغلق)

البنك العربي (في الخارج) المحدود
زوريخ و جنيف
شركة مسجلة في سويسرا بموجب القانون السويسري
رأس المال والاحتياطي : ٤٧,٧٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري .

اتحاد البنوك العربية الاوروبية (يوباي)
لوكسمبورغ - فرنكفورت
رأس المال : ٣٠ مليون مارك الماني

البنك العربي (نيجيريا) المحدود لاغوس وكانو وابادا

استمرار الترحيب العربي بقرار اعتبار الصهيونية حركة عنصرية

استمر الترحيب العربي امس بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية . واعلنت العواصم العربية ان هذا القرار يعتبر انتصارا جديدا للقضية الفلسطينية . فقد وصف الرئيس الليبي معمر القذافي القرار بانه « انتصار للحق الانساني ». وقال في برقية شكر موحدة الى رؤساء الدول التي صوتت الى جانب القرار ، ان هذا القرار « يعد بداية عهد جديد للامم المتحدة التي كانت حتى وقت قريب رقعة شطرنج بين اللاعبين من الدول الكبرى الاستعمارية ».

واعرب عن امله بان تنتصر في هذا العهد الشعوب الفقيرة والصغيرة ، « بعد ان ادركت اخيرا ان قضيتها واحدة وعدوها مشترك ».

● وفي دمشق ، اشاد الدكتور كلوفيس مقصود المبعوث الخاص لجامعة الدول العربية الى الامم المتحدة بالقرار ، وهاجم ردود الفعل المعادية له .

وقال الدكتور مقصود ان الدول العربية ودول العالم الثالث وغيرها من الدول الصديقة « لن تقف مكتوفة الايدي ازاء صفاقة الانفعال الصهيوني وردود الفعل الامركية والغربية نحو هذه القرارات ».

ومضى يقول : انادعاءات وتخرصات ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة حول ادانة الصهيونية كحركة عنصرية، تشكل طعنة للمنظمة الدولية وهي هذيان دبلوماسي وفكري .

هزيمة للصهيونية

● وفي بغداد ، قالت صحيفة « الجمهورية » ان القرار يشكل هزيمة للامبريالية والصهيونية ، وانه من اهم مؤشرات القرارات التاريخية التي اتخذتها المنظمة الدولية بهذا الخصوص انها تاتي وسط مخططات الامبريالية والصهيونية لاكمال طبخة التسويات .

واضافت تقول : ان ارادة الامة العربية كلما تعاظمت واشتدت دفاعا عن الحقوق القومية ، كلما وجدت ان الراي العام العالمي اصبح اكثر دعما وتاييدا وانتصارا لنضالها ومواقفها .

وانتقدت الجريدة الدول التي صوتت ضد القرار ، او امتنعت عن التصويت وقالت ان الدول التي رضخت للضغط الامبريالي والصهيوني ، ومنها دول اوروبا الغربية، وامتنعت عن التصويت او صوتت ضد القرار ، لم تعبر عن ارادة شعوبها .

طرابلس الغرب ، دمشق ، بغداد — ر

اتساع حركة الاحتجاج في الضفة الغربية المحتلة

ساد التوتر الشديد الضفة الغربية المحتلة امس ، وسارت مظاهرات في مختلف المدن لمناسبة مرور عام على اول خطاب القاه السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة .

وقد شنت السلطات الاسرائيلية امس الاول حملة اعتقالات واسعة شملت مئات الاشخاص ، بينهم ٦٠ طالبا كانوا قد اشتركوا في المظاهرات .

ومن ناحية ثانية ، ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان مئات من الطلبة الفلسطينيين تظاهروا في القدس المحتلة ، احتجاجا على اعتزام قادة اسرائيل اجبار جميع الطلبة على الاشتراك في حراسة مباني الجامعة .

وقد رفض الطلبة الفلسطينيون توقيع تعهد بالاشتراك في حراسة مباني الجامعة . وصاحب المظاهرات حركة احتجاج واسعة في مختلف مدن الضفة الغربية من فلسطين المحتلة ، خاصة في حيفا .

مواجهة في نابلس

وفي برقية من نابلس في الضفة الغربية ، ان الاضرابات والمظاهرات لا تزال مستمرة منذ خمسة ايام ، وان قوات الاحتلال فتحت النار في نابلس ورام الله على طلبة تصدوا لها بالعصي والحجارة .

وقالت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الطلبة الفلسطينيين الذين اشتركوا في المظاهرات .

القدس المحتلة — وصف

فرنسا تعزز غواصاتها النووية

قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان امس الاول ، ان فرنسا ستعمل على تعزيز غواصاتها التي تحمل صواريخ نووية ، لان مثل هذه القوة تؤمن افضل دفاع لفرنسا .

باريس — اب

اعلانات مبوبة — ٢٥٤٦٣٧

مطلوب سكرتيرات انكليزي ت : ٢٣٦٥٣٣

مطلوب معلمون ومعلمات ت : ٢٣٦٥٣٣

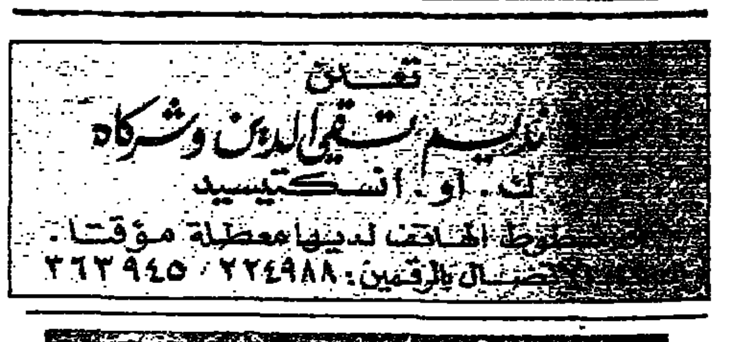
مطلوب للعمل في السعودية
سائق تراكتور عدد ٢
سائق شاحنة عدد ٩
ميكانيكي عدد ٣
الاتصال بالرقم ٢٥٤٢٠٠
٢٥٤٢٠١

مطلوب معلمو دهان لبنانيون للسعودية تلفون : ٢٨٣٩٠١ .

يلزمنا معلمون لحامون لمطعم ماكولات حلبية مع فوال وشف دي رون تلفون : ٢٨٤٩٢٢

A céder, région Baabda magasins convenant pour tout commerce. Disponibilité immédiate + téléphone et électricité. Contacter Tél. 420930 entre 9h00 et 12h00.

REQUIRED- ACCOUNTANT & SECRETARY
R.J. Reynolds Tobacco International requires one experienced secretary/telex operator and one accountant. Please call 313604 or apply in confidence sending C.V. care of Manager: P.O.Box 117356.



انــذار

بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالوصول مرسلة من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية — بيروت — شارع ابن رشد — الزيدانية .

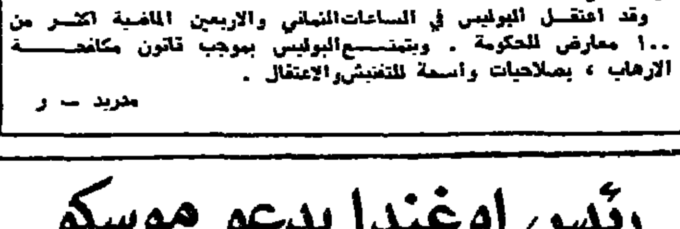
انذار الى السيد محمود رفسنده عنوان المرسل اليه بيروت — شارع جورج بيكو — ميناء الحصن — ملك الاوقاف الاسلامية .

المبلغ المستحق ٤٨٢٤٣٠ ليرة لبنانية عن مدة ١٨ شهر من تاريخ ١٩٧٤/١/١ الى تاريخ ١٩٧٥/٦/٣٠ بمعدل البدل السنوي مبلغ ٣٢٠٤٢٥ عام ٧٤ و ٣٢٤٤٦٠ عام ٧٥ لماجوركم الكائن في العقار رقم ٢٢٥ منطقة ميناء الحصن .

اذا لم ترسل المبلغ المستحق بخلال شهرين من تاريخ استلامك او رفضك استلام هذا الانذار يسقط حقك بالتمديد ونضطر للادعاء بطلب الاخلاء بدون مهلة وطلب البدل المستحق وما يستحق لغاية الاخلاء الفعلي مع الفائدة من تاريخه والعطل والضرر والرسوم والنفقات واننا في حال ارسالك اي مبلغ يقل عن المطلوب فسيجري قبضه مع الاحتفاظ بجميع الحقوق بما فيها الناشئة عن هذا الاخطار .

بيروت في ١٩٧٥/٥/٧
المديرية العامة للاوقاف الاسلامية





ضاعف البوليس الاسباني حملته ضد معارضي الحكومة ، على الرغم من انشغال الدولة في ازمة الصحراء الغربية المحتلة ، وحالة الجنرال فرانكو الصحية .

واعتقل البوليس خلال الايام التسعة الاخيرة ، وبينما كان الجنرال فرانكو يتارجح بين الحياة والموت ، وبينما كانت ازمة الصحراء تسير نحو نقطة الانفجار ، حوالي ١٥٠ شخصا على الاقل بموجب اخر مرسوم وقعه الجنرال فرانكو ، وهو قانون مكافحة الارهاب الذي وقعه في ٢٧ اب الماضي .

ويؤخذ من ارقام رسمية ان اكثر من ٤٠٠ شخص قد اعتقلوا منذ ٢٧ اب الماضي ، وذلك في اوسع حملة اعتقالات قام بها البوليس منذ الحرب الاهلية الاسبانية في سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ . لكن تقديرات غير رسمية قالت ان عدد المعتقلين اكبر من ذلك كثيرا . والمعتقلون هم من العمال والاحرار والطلاب واليساريين .

وقال احد المحامين ، بعد ان اعلن اعتقال اكثر من ٣٠ شخصا في اربع مدن ، ان الغاية من اجراءات البوليس هي منع فئات المعارضة الراديكالية من القتال ضد سياسات الحكومة بعد وفاة الجنرال فرانكو .

وقد اعتقل البوليس في الساعات الثماني والاربعين الماضية اكثر من ١٠٠ معارض للحكومة . ويتمتع البوليس بموجب قانون مكافحة الارهاب ، بصلاحيات واسعة للتفتيش والاعتقال .

مدريد — ر

رئيس اوغندا يدعو موسكو للوفاء بالتزاماتها العسكرية

طالب الرئيس الاوغندي عيدي امين الاتحاد السوفياتي بالوفاء بالتزاماته تجاه اوغندا ، وتسليمها المعدات المدنية والعسكرية التي دفعت ثمنها ، وبينها ٢٧ دبابة .

وكان الرئيس الاوغندي قد هدد الاتحاد السوفياتي بطرد الخبراء الروس وقطع العلاقات مع موسكو ، اذا لم يوقف دعمه للجبهة الشعبية لتحرير انغولا . فرد السوفيات بقطع العلاقات من جانبهم وسحب الخبراء .

واكد امين ان اوغندا لا تزال قوية عسكريا ، وان المعدات السوفياتية لا تمثل سوى ٥ بالمئة من مجموع المعدات العسكرية لدى القوات الاوغندية .

● وفي دكار ، دعا الرئيس الغيني احمد سيكوتوري في رسالة بعث بها الى رئيس تنزانيا جوليوس نيريري ورئيس زامبيا كينيث كواندا ، الى اقالة عيدي امين من منصبه كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية ، وذلك بسبب خيانته لافريقيا باتخاذ موقف معارض لاستقلال انغولا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير انغولا .

الوضع في انغولا

● وفي لشبونه ، ذكرت مصادر موزامبيقية مطلعة في لواندا ، ان موزامبيق سترسل قوات لمساعدة جمهورية انغولا الشعبية في حربها الاهلية ضد نظام حكم مناس . وستتالف المفرزة الاولى من ٢٥٠ مقاتلا من الذين اشتركوا في حرب العصابات التي خاضتها حركة تحرير موزامبيق (فريليمو) ضد الحكم البرتغالي .

ويساعد خبراء كوبيون الجناح العسكري للحركة الشعبية لتحرير انغولا ، التي تتخذ من لواندا مقرا لحكومتها ، في المعارك ضد الجبهة الوطنية لتحرير انغولا ، والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا . وقد اقامت هاتان الحركتان الاخريان حكومة منافسة في مدينة هوامبو في مرتفعات انغولا الوسطى .

وقد تضاربت الانباء حول ما اذا كانت هذه الحكومة او حكومة جمهورية انغولا الشعبية في لواندا هي التي تسيطر على ميناء نوفو ريدونو على بعد حوالي ٤٩٠ كيلومترا الى الجنوب من لواندا . وقد استولت قوة مشتركة من الجبهة الوطنية والاتحاد الوطني ، مدعومة بمرتزقة من البيض ، على ميناء لوبيتو الرئيسي في انغولا في الاسبوع الماضي . وقالت حكومة الجمهورية الشعبية في لواندا امس الاول ان ١٦ دولة قد اعترفت بها رسميا حتى الان ، وانها تتوقع ورود اعترافات اخرى .

● وفي دمشق ، اعلن بيان رسمي ان الحكومة السورية قررت الاعتراف رسميا بجمهورية انغولا الشعبية، واقامة اوثق علاقات الصداقة والتعاون معها .

كمبالا ، لشبونة ، دمشق — ر ، وصف

الاتحاد السوفياتي يرحب بقرار الجمعية العامة

اشادت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس الاول بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ضد الصهيونية ، وقالت ان الصهيونية عنصرية شبيهة بتلك التي كانت تمارسها المانيا النازية .

ووصفت الوكالة في تعليق طويل القرار بانه « شجب منطقي وعادل للعقيدة الصهيونية المتطرفة، المغلفة بسياسات توسعية عدوانية تنتهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل » .

موسكو — ا.ب

قنبلة على اشهر مطعم في لندن

القيت قنبلة مساء امس الاول من خلال نافذة مطعم « سكوت » ، احد اشهر مطاعم لندن ، مما ادى الى قتل رجل واحد واصابة ١٥ شخصا على الاقل بجروح . وكان في المطعم الذي لا يرتاده غير افراد الطبقة الراقية حوالي ٧٠ شخصا يتناولون طعام العشاء وقت الحادث .

وشوهد ثلاثة شبان يركضون مبتعدين عن المكان بعد الانفجار الذي قال البوليس انه نجم عن قنبلة يتراوح وزنها بين كيلو غرام واحد وكيلو غرامين .

لندن — ر

الرئيس الاسد يستقبل حاكم ولاية اميركية

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول ليونارد بلانتون حاكم ولاية تنسي الاميركية ، وتوماس بتفون مفوض الاقتصاد وتنمية المجمع في الولاية .

دمشق — اشا

العمال في البرتغال يحتجزون ١٥٠ نائبا بمبنى البرلمان

احتجز الوف من عمال البناء الغاضبين ١٥٠ نائبا في مبنى البرلمان في لشبونه امس ، بينما وقفت قوات الامن تشاهد ما يجري دون ان يبدو ان هناك خطة للتدخل في الامر .

وقال ناطق باسم قوات الامن ، ان التظاهرة تعبير عن خلاف في العلاقات الصناعية وليست لقوات الامن اية علاقة بها . وقد تحرك العمال من اجل محاصرة المبنى امس الاول ، كما قاموا بالسهر طوال الليل تاييدا لمطالبتهم بزيادة في الاجور .

ولم يسمح للنواب الذين احتجزوا في الداخل بمغادرة المكان . وتوصل خوسيه بنهيرو دي ازيفيدو رئيس الوزراء ، الذي يقع بيته على مقربة من البرلمان ، الى اتفاق مع ممثلي عمال البناء حول القيام بتاميم كل الاراضي الواقعة في المدن ، ومنح العمال قدرا كبيرا من السيطرة على الصناعة التي اثر فيها التضخم تاثيرا شديدا .

اجتماع سريع

الا ان العمال نادوا بسقوطه ، وتعالت هتافاتهم بكلمة « فاشي » عندما اعلن الاتفاق على الجمهور في الخارج .

وسدت شاحنة امس ٣ المدخل الرئيسي المؤدي الى منزل رئيس الوزراء ، لكن مساعديه رفضوا ان يقولوا ما اذا كان الاميرال ازيفيدو محاصرا .

ويريد بعض المضربين ، ان تعقد الحكومة اجتماعا سريعا لدراسة مطالبهم التي تقول الوزارة المالية انها ستكلف ١٢٠٠٠ مليون اسكودوس في السنة .

وقد رفض عمال البناء في مناطق عديدة من الشمال واواسط البرتغال، حيث يسود جو من المحافظة ، الانضمام الى الاضراب لكن الوفا من العمال يقومون باحتلال المباني الحكومية في المدن الجنوبية التي هي اشد ميلا الى اليسار .

الحزب الشيوعي

وحيا الحزب الشيوعي البرتغالي امس ، حركة عمال البناء واصفا اياها بانها « مثل عظيم عن المقاومة الراسخة التي تبديها الطبقة العاملة للجماهير الشعبية لمحاولة دفع البلاد نحو اليمين » .

وقال بيان صادر عن الحزب ، ان رئيس الوزراء قوبل باصوات الاستهجان عندما حاول التحدث الى المضربين ، وان ذلك صدى للسخط الشعبي الذي اثارته التظاهرات « اليمينية » التي خطب خلالها في لشبونة وبعض مدن الاقاليم .

والشيوعيون هم الشركاء الثانويون في الائتلاف الحكومي الحالي ، الا انهم يسعون الى اجراء تعديل وزاري والى زيادة عدد حقائبهم على حساب بعض جماعة الوسط من شركائهم في الائتلاف .

لشبونة — ر

"المسيرة الخضراء" تنهي اليوم رحلة العودة من الصحراء المغربية

تكمل اليوم عملية عودة « المسيرة الخضراء » الى مركز التجمع في طرفاية ، وذلك بعد ان حققت المسيرة اهدافها .

وكانت طلائع المسيرة المغربية قد بدات في العودة يوم الاثنين الماضي . وسيجتاز اخر متطوع مساء اليوم نقطة الحدود في تاه عائدا الى الوطن الام . وبهذه العودة تكون « المسيرة الخضراء » التي بدات منذ شهر تقريبا ، قد دخلت مرحلة جديدة ، هي مرحلة انتظار نتائج المفاوضات التي تدور في مدريد حاليا حول مستقبل الصحراء ، ويشترك فيها رئيس وزراء المغرب السيد احمد عثمان ووزير الخارجية الدكتور احمد العراقي، ورئيس وزراء اسبانيا كارلوس ارياس نافارو .

وتتم عملية الانسحاب من « التبلو ١٢ » داخل الصحراء بمعدل سريع ، وبالفعل تراجع المعسكر الذي اقامه المتطوعون عند مسافة ٥ كيلومترات .

وكانت نقطة الجنود الاسبانية في تاه التي احتلتها القوات المغربية غداة المسيرة ، لا تزال تحت حراسة هذه القوات قبل ظهر امس .

وفي الوقت الذي تتقاطر فيه مئات سيارات الشحن التي تنقل المتطوعين الى طرفاية في طريق العودة ، كان بعض الزاحفين يحاولون اقتحام سياج الامن المغربي باتجاه المواقع الاسبانية. وبالفعل فقد نجح بعضهم في ذلك ، الا ان القوات الاسبانية ردتهم على اعقابهم .

ولم يذكر شيء في طرفاية عن المدة التي سيقضيها المتطوعون في المعسكر. الا ان مصادر مطلعة اكدت ان كل شيء يتوقف على نتيجة المفاوضات التي تجري في مدريد حول مستقبل الصحراء.

● وفي مدريد ، ذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان الرئيس الجزائري بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسباني، وذلك عندما استقبل امس سفير اسبانيا لدى الجزائر .

طرفاية ، مدريد — وصف

■ رئيس الوزراء الاسباني في الوسط ، محاط به السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب ، الى اليسار ، والدكتور احمد العراقي وزير الخارجية ، الى اليمين ، وذلك لدى وصولهما الى مدريد ■

محمد الفيصل يغادر طوكيو

غادر الامير محمد الفيصل رئيس مؤسسة تحلية المياه السعودية طوكيو امس الى امريكا ، بعد زيارة لليابان استغرقت ٦ ايام ، حل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية اليابانية .

طوكيو — ر

بمناسبة ذكرى ميلاد
المليك المعظم
تتقدم
شركة التبغ والسجاير الاردنية
من
جلالة الملك الحسين
والاسرة الاردنية
باسمى آيات التهاني والتبريك



المطر ساهم في اخلاء الشوارع





ساهمت الامطار الغزيرة التي هطلت في بيروت امس ، في اخلاء الشوارع من المارة . وقد لجأ العدد القليل من المواطنين الذين غادروا منازلهم الى « الشمسية » لوقاية انفسهم من المطر . كما يبدو في الصورتين اعلاه (تصوير محمد شبو)

استئناف التطوع في الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت استئناف التطوع في الجيش بصفة جندي عادي اعتبارا من تاريخه .

يجري التطويع في مراكز قيادات المناطق العسكرية بين الاول والخامس عشر من كل شهر .

وعلى الراغبين ان يتقدموا من مراكز التطوع ، وان يكونوا مستكملين الشروط القانونية المطلوبة .

اجتماعات مغلقة « للناصريين المستقلين » و « التنظيم الناصري الشعبي »

بدات ظهر يوم الاربعاء الماضي في مقر « حركة الناصريين المستقلين » اجتماعات مغلقة ، استمرت حتى صباح امس الخميس ، بين وفد من « حركة الناصريين المستقلين » برئاسة السيد ابراهيم قليلات ، ووفد من « التنظيم الشعبي الناصري » برئاسة المهندس مصطفى سعد امين عام التنظيم . وحضر الاجتماعات القادة السياسيون في الحركة والتنظيم بالاضافة الى مسؤولي المناطق .

وكان موضوع الاجتماع تقييم المرحلة الراهنة . وانتهى المجتمعون الى اتخاذ قرارات بقيت سرية ، ذكر انها على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للتحرك المقبل على الساحة اللبنانية .

حريق يدمر فرع بنك « تشيز مانهاتن » في البحرين

دمرت النيران امس الاول . الفرع الرئيسي لبنك « تشيز مانهاتن » في البحرين ، وامتدت النيران الى مكاتب « بحرين انترناشيونال ترافيل ايجنسي » ممثل شركات الخطوط الجوية العالمية والخطوط الجوية الايرانية والخطوط الجوية الاردنية وخطوط سنغافورة الجوية .

البحرين — وصف

المبعوث البابوي — تتمة

الله ان يحققها فيبقى لبنان بلد الخير والمحبة ، وتبقى له حريته وسيادته واستقلاله .

مطران اللاتين

ثم استقبل نيافة المبعوث البابوي ، سيادة مطران اللاتين بول باسيل الذي قال لدى مغادرته ، يهمني ان تحل القضية بسلام ، وان يحدث الاصلاح الاجتماعي ، لانه لا يوجد سلام بدون حق ، ونتمنى علمنة الدولة على اساس « الدين لله والوطن للجميع » .

واستقبل الكاردينال برتولي بعد ذلك سيادة المونسنيور انطوان قرطباوي .

وبعد الظهر استقبل المونسنيور اغناطيوس مارون ، الذي وصف الزيارة بانها خاصة .

الرابطة المارونية

وفي الساعة ٤،٣٠ استقبل نيافته اعضاء الرابطة المارونية السادة : المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة ، الدكتور فيليب الخازن ، المحامي اميل نجم ، نقيب المحامين السابق جان نفاع ، المحامي نعمة الله ابي نصر ، فرنسوا جبر .

واستمرت المقابلة ساعة ، قال السيد ابو سليمان بعدها : شكرنا للموفد البابوي المبادرة التي تفضل بها قداسة الحبر الاعظم ، وسعيه الى اعادة الوئام والطمأنينة الى الاجواء اللبنانية والى قلوب اللبنانيين . وقد عرضنا مع نيافته وجهة نظر الرابطة المارونية حول الاحداث الجارية في لبنان واسبابها ، وهي اصبحت معروفة وقد اذعناها في بيانات سابقة وتصاريح متعددة .

واضاف : وكان نيافته مستمعا طيلة الساعة التي قضيناها معه .

ممثل الكتلة والعميد اده

وعند الساعة ٥،٣٠ استقبل الكاردينال برتولي السيد ريمون زلعوم نائب رئيس حزب الكتلة الوطنية .

وعند الساعة السادسة والربع ، استقبل نيافته العميد ريمون اده . وقد استمرت المقابلة ساعة كاملة ، اكتفى العميد اده بعدها بالقول : شرحت لنيافة الكاردينال وجهة نظري من الاحداث .

بيان لفرع الكتائب بالحازمية حول مكافحة الاعمال التخريبية

اصدر مركز الاعلام لحزب الكتائب في الحازمية البيان التالي :

لما كانت منطقة الحازمية تتعرض من وقت لاخر لاعمال تخريبية يقوم بها بعض الاشخاص والعناصر الفاسدة ، وتجاوبا مع نداءات الحزب ، وبنوع خاص تنفيذ مقررات احد الاجتماعات التي عقدت برئاسة رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل ، والتي شددت على مكافحة كل عمل من شانه ازيعود بالضرر على الاشخاص وعلى ممتلكاتهم والوضع العام ككل .

لذلك قرر حزب الكتائب اللبنانية — قسم الحازمية ، ان يتوجه الى الراي العام في المنطقة ، والى جميع المقيمين فيها بهذا البيان :

اولا : ان حزب الكتائب — قسم الحازمية ، يكرر مطالبته لقوى الامن التشدد بملاحقة كل من يقوم باي عمل مخل بالامن ومضر بالاشخاص والممتلكات .

التعاون مع السلطة

ثانيا : يعلن قسم الكتائب في الحازمية التعاون المطلق مع اجهزة الدولة المختصة لمكافحة اعمال التخريب والسرقة والنهب وفرض الخوة وكل ما من شانه ايذاء المواطنين الى اي طائفة انتموا .

ثالثا : ان نداء الشرف والكرامة، يحتم علينا تلبية كل طلب عون ، ونحن مستعدون ضمن امكاناتنا لتنفيذ حاجات كل مستغيث .

رابعا : يلفت قسم الكتائب اللبنانية في الحازمية نظر المواطنين الى وجوب تنبههم الى كل ما يجري في جوارهم ، وضرورة الاتصال السريع بمركزه الكائن على طريق الشام القديمة — قرب كنيسة مار الياس ، رقم الهاتف ٤٥٠٦٤٧ لكي يمكن وضع حد لكل تجاوز او عمل هدام .

خامسا : اعتبارا من تاريخه ، اتخذت الكتائب اللبنانية — قسم الحازمية تدبيرا صارما بحق كل من تسوله نفسه القيام باي من الاعمال المضرة ومنها اطلاق النار فورا وبدون اي انذار على كل شخص يضبط بالجرم المشهود ، وتسليم كل خارج عن القانون الى القضاء اللبناني .

نتوجه اخيرا الى جميع المواطنين بطلب مساعدتنا للحفاظ على طهارة دم الشهيد المناضل والوقوف الى جانبنا في هذا الظرف العصيب .

معلومات دبلوماسية — تتمة

مستمر بالمصادر والمراجع المختصة في باريس .

الوساطة البابوية

ويقول السياسي ان الوساطة البابوية تنطلق من نظرة الى المجتمع اللبناني والخلافات القائمة بين اللبنانيين تختلف عن الوساطة الفرنسية ووجهة نظرها في الازمة .

فالوساطة الاولى تقول ان الخلافات الواقعة على الساحة اللبنانية هي بين ابناء الطوائف المتعددة وعلى حقوق بعض الطوائف في المشاركة وتعنت البعض الاخر في الاستئثار بحقوق الاخرين الامر الذي جعل التوازن غير متواز بين الفرقاء .

بينما الوساطة الفرنسية تنطلق من وجهة نظر قريبة من وجهة نظر الاحزاب والقوى التقدمية حول الخلافات الحاصلة على الساحة اللبنانية ولا تغفل وجهة نظر الاحزاب والفئات الاخرى .

فالوساطة الفرنسية ، كما يقول السياسي القادم حديثا من باريس تعتبر ان الازمة اللبنانية لا يمكن ان تكون مسبباتها طائفية وانما هناك اسباب اجتماعية غذوية مع غيرها من التناقضات التي لم يعد يتحملها المجتمع اللبناني ، فانفجرت الازمة وتطورت بفعل المداخلات الخارجية ومصالح اعداء التركيبة اللبنانية .

ويضيف هذا السياسي بقوله : اذا كانت النظرة الفرنسية الى الازمة اللبنانية صحيحة وواقعية فان الجهة الوحيدة المؤهلة للعب دور الوساطة هي فرنسا نظرا للعلاقات التاريخية التي تربطها بلبنان من جهة وللعلاقات الودية الناشئة مؤخرا مع بعض الدول المعنية بحوادث لبنان وبامكانها التاثير عليها لوقف هذه الحوادث من جهة ثانية .

ولكن فريقا من المسؤولين يرى الوساطة الفرنسية بمثابة تدويل للازمة اللبنانية ، وهو الامر الذي يتجنبه هؤلاء مخافة قيام ردة فعل اخرى ، تطالب بتعريب الازمة وتجر ذيولا بالامكان الاستغناء عنها ، لان المشاكل التي يعاني منها لبنان تكفيه زيادة في التعقيد والعراقيل .

وقد يكون الحل الاوروبي المزعوم ، استنتاجا لصراع محتمل حول التدويل والتعريب .

توقع اجتماع شمعون والجميل واده في بكركي

ذكر امس ان اجتماعا قد يعقد في بكركي خلال الايام المقبلة يحضره الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده . وذكر ان الصرح البطريركي اجرى اتصالا مع الاقطاب الثلاثة بهذا الشان . وان للاجتماع علاقة مباشرة بزيارة غبطة البطريرك خريش الى روما .

الخليل يهاجم أعمال الخطف

قال النائب كاظم الخليل ان موجة الخطف اتسعت الى حد لم يعد من الجائز السكوت عنه والتغاضي عن النتائج المترتبة عليه ، وبصورة خاصة عندما يطال الابرياء الذين لا علاقة لهم بالاعمال المسلحة فيقعون فريسة التعصب الاعمى والعنصرية الهوجاء .

واضاف : ان عددا من ابناء منطقتي كان عرضة لهذا التعدي البشع والمهين دون اي مبرر ، سوى انتماءاتهم الى الطائفة الشيعية . انني استنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي، وادعو جميع اللبنانيين الى الكف عن هذا التصرف الجنائي الشائن الذي لا يسلم منه فريق دون اخر .

وكثيرا ما عجزت عن تامين سلامة ابناء منطقتي الامر الذي يضطرني ان اعلق اهمية سياسية بالغة عليه .

المطالبة باعادة مسؤول نقابي مخطوف

ناشد السيد جورج صقر رئيس اتحاد مستخدمي وعمال البترول في لبنان السلطات المختصة ومختلف الاحزاب والمنظمات ارجاع السيد اندره غوته عضو الاتحاد الذي اختطف خلال الاحداث الاخيرة .

وكان السيد صقر قد عاد امس الى بيروت بعد ان حضر المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي عقد في المكسيك ، حيث ساهم في الدفاع عن القضايا العربية والقضية الفلسطينية .

أمير قطر — تتمة

روابط العقيدة والتاريخ والمصير .

وفي مادبة العشاء التي اقامها شاه ايران تكريما لامير قطر ، قال الامير ان دولة قطر تتابع باعجاب كبير الجهود العظيمة التي يبذلها جلالة الشاه من اجل التحسين الافضل ، وذلك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وان الظروف الراهنة تقتضي منا جميعا ان نضيف الى الاخاء الذي يجمع بيننا قوة الى قوة ، وان نزيد وشائج التضامن التي تربطنا شدة الى شدة ، من اجل تحقيق الاهداف السامية التي اجمعنا على العمل من اجلها بخير السبل وانجعها .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها امير قطر لايران بوصفه رئيسا لدولة قطر ، وكان قد سبق له ان زار ايران في العام ١٩٦٩ عندما كان وليا للعهد ورئيسا للوزراء .

ومن المنتظر ان تتناول محادثات العاهلين القضايا المتعلقة بالمصالح المشتركة بصورة عامة ، وخاصة ما يتعلق منها بالمحافظة على الامن والاستقرار في منطقتي الخليج والمحيط الهندي . ومن المقرر ان تشمل محادثات العاهلين المواضيع المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي ، حيث يمكن لايران تزويد قطر بما تحتاجه من المساعدة .

ومما يذكر ان امير قطر يزور ايران برفقة وفد على مستوى رفيع من اركانه الدكتور حسن كامل وزير الدولة ومستشار امير قطر ، والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام ، والسيد وليم قازان سفير قطر المتجول ، والسيد احمد بن حمد العطية سفير قطر في طهران .

يماني : السعودية لا تفكر بالانسحاب من منظمة « أوبيك »

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، في مقابلة نشرت في باريس امس ، انه يؤيد تجميد اسعار النفط حتى نهاية سنة ١٩٧٦ .

وابلغ صحيفة «لوفيل ايكونوميست» الاسبوعية ، انه لا يوجد تفكير في انسحاب السعودية من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ، على الرغم من تمنيات بعض الدول المستهلكة .

● وفي الرياض ، قالت « وكالة الانباء السعودية» ، ان المجلس الاعلى للبترول ناقش خلال اجتماعاته ، التي عقدها في الفترة الاخيرة وانتهت امس، برئاسة الشيخ احمد زكي اليماني ، عددا من المسائل البترولية الهامة المتعلقة بالاوضاع البترولية في السعودية .

وقالت ، انه تم تعيين الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء عضوا بالمجلس الاعلى للبترول .

باريس ، الرياض — ر ، واس

ديناميت على محل تجاري بمعلقة زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

القى مجهولون امس الاول ، رزمة ديناميت على محل ميشال ابو حيدر في المعلقة ، مما ادى الى اضرار مادية كبيرة .

نشاط الدفاع المدني في زحلة

زحلة — من مندوب « الانوار » :

قام شباب الدفاع المدني في زحلة بعدة اعمال اجتماعية امس ، شملت رش الادوية المبيدة للحشرات في مجرى نهر البردوني والشوارع ، وجمع النفايات وتنظيف المدينة .

كرامي يعلن — تتمة

الدستور وصلاحيات الرئاسة الاولى .

قال رئيس الحكومة في رده : ان وضع لبنان ، بالنسبة لتعدد طوائف ابنائه ، يجعل من العدل والمساواة رائد الجميع والملاحظ ان هناك اسبابا عديدة تخلق عند بعض المواطنين شعورا بالغبن والتمييز والتفرقة . واني اشير على سبيل المثال لا الحصر الى الاسباب التالية :

١ — ان بعض الوظائف العامة اصبحت وقفا على طائفة دون اخرى ، ولا يمكن لاي مواطن ان يحصل على احدى هذه الوظائف الا اذا كان منتميا الى طائفة معينة .

٢ — ان اعتماد قاعدة الخمسة الى ستة في التمثيل النيابي ، يعطي لطوائف معينة نسبة في التمثيل تفوق نسبة عدد ابنائها الفعلي ، وهذا يشكل امتيازا لطوائف على حساب طوائف اخرى لا تقل عنها عددا ، ويخلق شعورا بالتمييز ، في حين ان الدستور نص صراحة على المساواة في جميع المجالات .

٣ — ان صلاحيات رئيس الجمهورية وممارسة هذه الصلاحيات يجعل من رئاسة الجمهورية مركزا للاستقطاب ، ويعطيها صلاحيات لا تقابلها مسؤولية، علما بان المحكمة العليا لمحاكمة الرؤساء لم تشكل بعد .

٤ — ينص الدستور على ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا ، والواقع يجعل من ارادة رئيس الجمهورية بالنسبة لتشكيل الحكومة الارادة النافذة .

٥ — ان ممارسة الصلاحيات من قبل رئيس الجمهورية يمكن ان تؤدي الى فرض رايه على الاكثرية النيابية التي تعطي الرئيس الحرية بالنسبة لاختيار رئيس الوزراء ، وذلك عند قيامه بالاستشارات لتاليف الحكومة ، ويمكن عن طريق الصلاحية المعطاة له حل مجلس النواب اذا لم يتقيد بحالات معينة . وهذا يخلق جوا من الضغط على مجلس النواب .

٦ — كثير من الطوائف يطالب بان لا يحصر مركز رئاسة الجمهورية بطائفة دون اخرى طالما ان الدستور يكفل المساواة بين الجميع .

٧ — هناك مطالبة بالغاء المادة ٩٥ من الدستور التي تكرس الطائفية .

اخلص من ذلك الى انه لا بد من طرح كل هذه المواضيع على بساط البحث ، واعادة النظر في القواعد والنصوص التي تخلق مشاعر التمييز والتفرقة بين المواطنين تاكيدا لمبدأ العدل والمساواة .

محسن : قرار ادانة الصهيونية هزيمة جديدة لسياسة اميركا

قال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية ، يعتبر انتصارا للقضية الفلسطينية ، وهو هزيمة جديدة للسياسة الاميركية ياتي بعد فشل مخطط اشعال الفتنة في لبنان .

وقال السيد محسن : مرة اخرى تسجل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني انتصارات سياسية هامة على المستوى الدولي ، مؤكدة ان اتجاهات الراي العام العالمي ما تزال ثابتة ومندفعة في التيار التاريخي الصحيح ، وذلك باتساع دائرة التفهم لقضية الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع والاقرار بشرعية حقوقه والتعاطف مع طموحاته ، وبالمقابل فان الراي العام العالمي يقطع يوما بعد يوم خطوات ثابتة وواسعة باتجاه ادراك الجوهر الشرير والفاشستي والعنصري والامبريالي للصهيونية ، ويتحسس مسؤولياته في ضرورة محاصرتها ودرء اخطارها التي تهدد امن الشعوب وسلامتها وحريتها .

اشادة بموقف العالم الثالث

واضاف : اننا نقدر بعمق مواقف الالتزام المبدئي والاخلاقي التي تتمسك بها بلدان العالم الثالث بصورة خاصة ، والبلدان الصديقة الاخرى في مساندة قضيتنا باعتبارها قضية حق وعدل . ونأسف في الوقت ذاته لبقاء الدول الاوروبية الغربية خاضعة هذا الخضوع المخجل للهيمنة الاميركية والفاشية الصهيونية ، علما بان هذه الدول تتاجر ليل نهار بتاريخ صراعها ضد الفاشية .

واكد ان تثبيت الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير ، وتاكيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وانشاء كيانه السياسي المستقل ، هو انتصار جديد يحققه النضال الفلسطيني .المدعم بالصمود العربي ، وخاصة القطر العربي السوري .

واشار الى انه « يكفي ان نتابع ردود الفعل الهستيرية الصادرة عن المسؤولين الاميركيين والصهاينة ، لكي ندرك ابعاد قرار ادانة الصهيونية وافاقه المستقبلية » .

« وفا » : لا علاقة للمقاومة بحادث المطار

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) انه ثبتت لدى جهاز امن الثورة ، بعد ان استكملت جميع المعلومات حول حادث المطار ، واجراء التحقيقات اللازمة ، انه لا علاقة للمقاومة الفلسطينية من قريب او بعيد بهذا الحادث .

قتيلان بمحاولة اقتحام المطار — تتمة

واخر فوق جسر فؤاد شهاب وثالث في التباريس واقيم متراس امام ثانوية راس النبع وفي شارع الاستقلال وتواجد مسلحون في منطقة البدوي بالنهر وبدا رصاص القنص بين السبول والنبعة . واقيم متراس امام التباترو الكبير في المعرض ، واقفل شارع سوريا من الخندق الغميق بواسطة الحجارة وقطع الاخشاب .

وقد ادى ذلك، الى احجام المواطنين عن مغادرة بيوتهم والنزول الى المنطقة الخضراء .

اما في القنطاري فقد بدا الجو متوترا منذ الصباح وحوالي الساعة التاسعة وقف مسلح يبيع الصحف على قارعة الطريق واشار لسائق كي يشتري منه صحيفة فاجابه السائق بانه لا يحمل فراطة عندئذ اطلق المسلح رشقين في الهواء ، فرد عليه مسلحون من الطرف الاخر برشقات مماثلة قبل معرفة السبب ، وبدا المواطنون يتدافعون بعيدا عن المنطقة حتى خلت الشوارع من المارة .

حوادث متفرقة

● نقل من الاشرفية الى المستشفى كل من منصور ابراهيم خضر وسمراء حنا القاصوف ونوبار هاغوب نزغيان وطوني مكرديش نزغيان اثر اصابتهم بالرصاص عند مقطع السكة الحديد في كورنيش النهر حيث يوجد حاجز لمسلحين مقنعين .

● نقل شخص مجهول من شارع شارل حلو الى مستشفى المقاصد وهو بحالة الاغماء نتيجة تعرضه للضرب .

● خطف شخص يدعى توفيق يوسف الخوري وهو من اهالي ريفون في محلة الكرنتينا بينما كان متوجها الى المطاحن في النهر . وقد افرج عنه عند الظهر وصرح بانه فقد مبلغ ١٩٠٠ ليرة .

● الساعة ٩ و ٤٠ دقيقة رصاص من النبعة على مستديرة الصالومي . وقد بادر رجال الدرك الى منع المرور على طريق سن الفيل باعتبارها لم تعد آمنة .

● ظهر ثلاثة مسلحين على مفرق المريجة في الشياح ، وقد تدخل الارتباط وردهم على اعقابهم .

● وجدت قذيفة هاون لم تنفجر في الشياح ، وقد حضر الخبير العسكري وعطلها .

● الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اطلق قناص النار من محلة المازدا على مصفحة للدرك في شارع مارون مسك بالشياح . وقد اصيب شخص قرب كنيسة مار مخايل برصاصة .

وفي عاليه اختطف بولس يوسف القادري من زحله ومعه ثلاثة عمال سوريين بعد اطلاق النار على الشاحنة التي كانت تقلهم من قبل اربعة مسلحين وهم نخص عصام عبد القادر ، وقد افرج عنهم بعد نصف ساعة .

في جديدة المتن اعيد المخطوف محمد حبيب ابراهيم دون ان يتعرض لاي مكروه .

● وادعى محمد هنية ان مجهولين اقدموا على نسف « مؤسسة هنية لتجارة الادوات المنزلية والزينة » في سن الفيل ، واستولوا على محتوياته وقدر الخسائر بثلاثين الف ليرة .

● ادعى علي قاسم نصار وهو سائق شاحنة انه اثناء مروره صباحا بشارع سامي الصلح في طريقه لتحميل مواد غذائية تصدى له مسلحون وسلبوه ١٣٠٠ ليره .

● اثناء اطلاق الرصاص من قبل حاجز مسلح اقيم عند مستديرة قصر العدل، تعذر على قضاة النيابة العامه مغادرة مكاتبهم مما استدعى ارسال قوة من الشرطة لتامين خروجهم .

● بينما كانت هدى الياس البونسا (٣٥ سنة) وشقيقتها جورجيت (١٨ سنة) وهما فلسطينيتان ، تسيران على طريق سن الفيل وبوصولهما الى قرب محطة ابو ملحم اطلقت عليهما النار فقتلت هدى ونقلت جورجيت الى المستشفى .

● ادعى نقولا الياس ياسين ان منفجرة القيت على صيدليته في محلة السيوفي بالاشرفية ، وقدر الاضرار بعشرة الاف ليرة .

● في بلدة ديركوشه بينما كان عبد الله سعيد مخيبر يلعب برشاش حربي انطلقت رصاصة قتلت زوجة اخيه ابتسام الجردي .

● في الساعة العاشرة والنصف ليلا سمعت طلقات نارية في منطقه الشياح — عين الرمانة ، وتبين ان نسمة اشتباكا بالاسلحة الرشاشة بين مسلحين قرب كنيسة مار مخايل وقرب سبورت كولا واطلقت النار من محطة المعلم باتجاه الدانسون .

اخبار المناطق

في بلدة الغازية بالجنوب ، وقع خلاف بين احمد ابراهيم حجازي (٢٠ سنة) وعفيفة يوسف مهدي (١٧ سنة) من جهة ، وبين قاسم غدار واحمد كاعين من جهة ثانية . وقد اطلق الاخيران النار فاصيب احمد برصاصة في فخذه وعفيفة برصاصة في راسها وعثر مع احمد على قنبلتين اما الاسباب فقد وصفت بانها نسائية .

وفي قصرنبا بالبقاع ، ادعت زكية محمد اسماعيل احمد من الشياح ان مجهولا القى منفجرة تحت سيارتها الخصوصية من نوع مرسيدس رقم ٢٤٤٦٧ مما الحق بها اضرارا جسيمة.

وفي معلقة زحلة القيت منفجرة على محل ميشال قيصر ابوحيدر لقطع غيار السيارات الحق به اضرارا مختلفة .

اما في طرابلس ، فقد تم امس اطلاق سيارة الصهريج رقم ٩٢٢٢٧ مع راكبيها حنا البراج وسمعان جرجس ايليا ، اثر الافراج عن سيارتي مرسيدس تخصان رضوان محمود وهاني الغيني من طرابلس مع السائقين محمد ابراهيم وعبدو خضر اللذين كانا محتجزين في محلة البوار قرب جونيه .

ولا تزال محتجزة في طرابلس ثلاثة صهاريج وشاحنة بسبب عدم الافراج عن سيارة مرسيدس اخرى محتجزة في البوار مع سائقها محمود مرعي .

حادث المطار

ووقع حادث داخل مطار بيروت الدولي اسفر عن مقتل مسلحين اثنين اقتحما عنابر شركة طيران «بان اميركان» صباح امس .

وقد وقع الحادث عندما دخل المسلحان الى احد العنابر ، متسللين من جهة الاوزاعي ، وشهرا سلاحيهما في وجه ثلاثة موظفين واحتجزاهم في احدى الغرف ، ثم خرجا لاحضار مزيد من الموظفين والعمال من العنابر المجاورة وبينها عنبر « شركة الطيران الهندية » . وقبل ان يخرجوا من العنبر قالا للمحتجزين الثلاثة : اننا سنخرج الان من هنا ، فلا تتحركوا .

وفي هذه الاثناء وصل الخبر الى مغاوير الجيش والدرك المكلفين بحراسة المطار ، فسارعوا الى المكان وطوقوه ، بينما كان المسلحان موجودين في غرفة داخلية ضيقة ، وحصل اشتباك سريع انتهى بمقتلهما.

وادى اطلاق النار الى اثارة الذعر بين المسافرين والمتواجدين في منطقة العنابر .

وانتقل الى المطار على الاثر ، المدعون العامون العسكريون السادة: اسعد جرمانوس وموزي داغر ووفيق الحسامي ، كما حضر رجال الادلة الجنائية وقاموا بتصوير جثتي القتيلين وبصماتهما تمهيدا لمعرفة هويتيهما لان ايا منهما لم يكن يحمل هوية .

وعثر مع القتيلين على رشاش دكتريوف ورشاش كلاشنكوف ومواد متفجرة و ١٠٠ طلقة . كما وجدت كتابات على السنة القتيلين تشير ان احدهما يدعى احمد يونس والثاني يوسف عيداوي .

وعند الظهر واثناء نقل الجثتين بواسطة سيارة اسعاف الى مشرحة الكرنتينا اعترض السيارة حاجز مسلح بالقرب من مدرسة القنال وخطف الجثتين الى مكان مجهول .

وفي التحقيق مع الموظفين المحتجزين افادوا ان المسلحين لم يطلبا منهم سوى الهدوء وابلغاهم انهما لن يمكثا طويلا وطلبا ارشادهما الى اقرب طريق للخروج الى المطار ، مما يعني انهما لم يدخلا عن طريق الباب الرئيسي . ويعتقد دوائر التحقيق ان المسلحين كانا ينويان احتجاز بعض الرهائن لهدف لم يعرف بالتحديد .

ديستان يستقبل المبعوث الفرنسي الى لبنان

اعلن المتحدث باسم قصر الاليزيه في باريس امس ، انه نظرا لردود الفعل المؤيدة من جانب السلطات اللبنانية ، فانه سيتسنى للمبعوث الفرنسي السيد كوف دي مورفيل ان يتوجه الى لبنان خلال الايام القليلة القادمة في مهمة استطلاعية .

وقال المتحدث ان موريس كوف دي مورفيل رئيس لجنة الشؤون الخارجيه في الجمعية الوطنية الفرنسية زار قصر الاليزيه مساء امس ، حيث استقبله الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وعرض معه ، تفاصيل المهمة التي سيضطلع بها في لبنان .

وجاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية الفرنسية ان هذه المهمة تنطوي على الاهمية غير العادية التي تبديها فرنسا تجاه الشعوب التي تجتاز محنة ، كما تظهر تمسك فرنسا بالمحافظة على استقلال لبنان وسلامة اراضيه وحرصها على عودة السلام المدني والوفاق الوطني اليه .

● وفي بيروت ادلى النائب نجاح واكيم بتصريح تساءل فيه عن مهمة الرئيس السابق شارل حلو والوزير السابق خليل ابو حمد في اوروبا ، وقال : ان المعلومات الواردة من العاصمة الفرنسية تفيد ان الرجلين حاولا اقناع الزعماء الفرنسيين بضرورة التقسيم ، وكذلك حاولا اقناع العاسكان بذلك ، ولكنهما فوجئا بعدم تجاوب المراجع الفرنسية والبابوية وكانت السفارة البابوية والبعثة الفرنسية عكس ما اراده شارل حلو وخليل ابو حمد والجهات التي اوفدتهما .

وانتهى النائب واكيم الى المطالبة بمحاكمة حلو وابو حمد .

اميركا ضد تقسيم لبنان

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ، انها لن تدعم اقتراحات لتقسيم لبنان بين الفرقاء المتصارعين .

واضاف الناطق روبرت اندرسون : ان موقفنا بالنسبة الى لبنان لم يتغير . اننا ندعم بقاء لبنان كما هو ، لذلك اقول ان التقسيم ليس من رأينا .

وقال اندرسون ان المسؤولين الاميركيين الذين خطفا من قبل مجهولين في الشهر الماضي علم انهما لا يزالان على قيد الحياة وبصحة حسنة ، وان السفير الاميركي يعمل مع الحكومة اللبنانية للافراج من الرجلين .

واشنطن — ي.ب

الاسد وعرفات — تتمة

التي حققتها القضية العربية اخيرا ، والمتمثلة بالقرارات المهمة التي اتخذتها الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وكان السيد عرفات قد استقبل امس الاول نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق .

● هذا ، ومن المقرر ان يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طارئا في دمشق اليوم ، لمناقشة التطورات الاخيرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية والوضع في لبنان .

دمشق — ر ، أ.ش.أ

خدام في الهند : تقسيم لبنان خيانة للعرب

قال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في نيودلهي امس ان بعض الدول الكبيرة الاجنبية تعتبر مسؤولة بالدرجة الاولى من الموقف الذي طرا في لبنان ، وان الازمة في لبنان كانت تهدف الى خلق مشاكل للدول العربية ، وخاصة سوريا التي تربطها علاقات خاصة بلبنان .

وصرح خدام الذي يزور الهند حاليا ، ان تقسيم لبنان لا يمكن ان يتم ، وانه سيكون بمثابة خيانة كبرى سواء للبنانيين او للعرب كافة .

نيودلهي — وصف

ضخ كمية من البترول السعودي الى الزهراني

ذكرت مصادر شركة « التابلاين » في الزهراني ، انه قد تم التوصل الى اتفاق بين المسؤولين اللبنانيين والسعوديين على ضخ كمية تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ الف برميل، اي ما يكفي للاستهلاك المحلي لمدة ١٠ ايام .

وسيباشر الضخ الى مصب الزهراني عبر انابيب « التابلاين » ابتداء من الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة .

وعلم ان نقابة عمال « التابلاين » ستدعو الى اجتماع عام في اليوم الجمعة ، لبحث اعلان الاضراب العام اذا لم تبادر الدولة الى تامين كميات من النفط الخام تكفي للاستهلاك المحلي لثلاثة اشهر على الاقل .

استمرار اعتصام موظفي ومستخدمي « الاميركان لايف »

قرر موظفو ومستخدمو « الاميركان لايف » الاستمرار في اعتصامهم ، وقال ناطق بلسانهم انهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا خلال اليومين المقبلين يقدمون فيه مستندات تثبت ان المؤسسة قررت اقفال فرعها في لبنان نهائيا وصرف كل المستخدمين ، وانهم سيصعدون اعتصامهم حفظا لحقوقهم .

تأمين كميات السكر اللازمة لمنطقة الجنوب

قال رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا السيد مجيب البزري انه قد تم جلب الكميات اللازمة من السكر الى منطقة الجنوب . وسيباشر ابتداء من صباح الاثنين المقبل بتوزيعها على التجار لبيعها في الاسواق .

دولة الامارات — تتمة

تتوافر فيها كل عناصر الطمأنينة والرخاء .

واختتم الوزير تصريحه بقوله : اننا ننتظر اليوم الذي يزور فيه الشيخ زايد ارض الحرمين ، واليوم الذي نتشرف فيه بلقاء العاهل العظيم خالد بن عبد العزيز على ارض دولة الامارات العربية المتحدة .

ومن جهة ثانية صرح مصدر مسؤول اثر انتهاء الزيارة التي قام بها الامير فهد لدولة الامارات ، بانه لا ضرورة لاصدار بيان مشترك اذ ان العلاقات بين البلدين هي فوق ذلك .

لجنة التنسيق — تتمة

السابق اسطفان عزو .

وقد استهل الرئيس كرامي الاجتماع مبديا استغرابه لاعمال الخطف وطلب من المجتمعين ان يطرحوا اسماء جميع المخطوفين على بساط البحث ، مع استعراض اسم كل مخطوف ومكان وجوده . وبعد جلسة مصارحة تم الاتفاق بين جميع الاطراف ، على اطلاق سراح المخطوفين او معظمهم هذه الليلة ، على ان يشمل ذلك الذين خطفوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، تمهيدا لاجراء عملية مماثلة بالنسبة للمخطوفين في الفترة الاخيرة .

وادلى السيد كريم بقرادوني ممثل الكتائب بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه : ان لجنة التنسيق مستمرة من اجل الاسترخاء في البلد ، وتأمين اسبوع من الهدوء يكون بداية لهدوء شامل . ولقد تم استعراض اسماء جميع المخطوفين اسما اسما ولقد تعهد كل فريق على ماقته ان يفرج عن كل المخطوفين الذين بحوزته خلال ٢٤ ساعة .

وصرح السيد سعدالله مزرعاني بقوله : المهم ان على الاطراف المشاركة في اللجنة ان لا تسجل عمليات الخطف في مناطقها ، ولقد تبين ان قسما من المخطوفين هم عند الاحرار ، وقسما من المخطوفين حوالي الخمسين وهناك تعهد للافراج عن قسم كبير منهم الليلة.

اما ممثل المقاومة ابو حسن فقد وصف الاجتماع بانه ايجابي ، واكد عدم علاقة المقاومة بحادثة المطار التي وقعت صباح امس ، وطالب وزارة الداخلية باعلان نتائج التحقيق الذي يتم مع الاشخاص الاربعة الذين القي القبض عليهم ، بعد الحادث مباشرة .